كتب الهلال
للأولاد والبنات

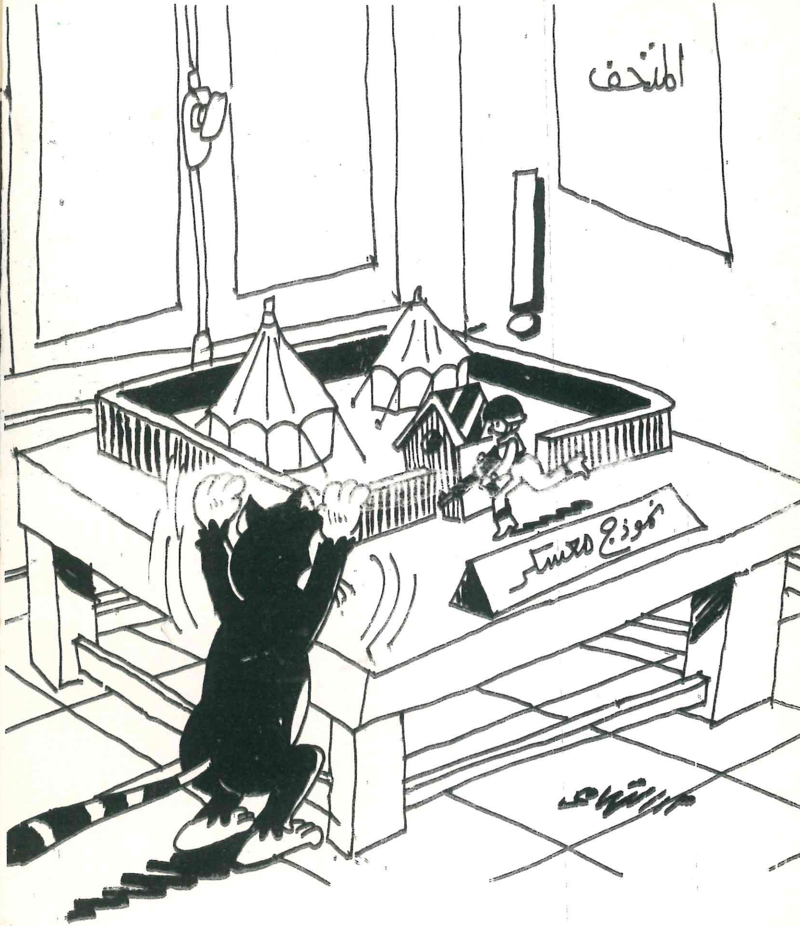


يوريكا.. يوريكا!

حدوتة وراء المعلومة

كتبته: ليلى أمين • رسوم الفنان: محمد الطاهر التهامي

ابتسم ـ لون



سلسلة الحكايات العلمية
١٠ أغسطس (آب) ١٩٩٦ ـ العدد ١٥٩



يوريكا.. يوريكا!
حدوتة وراء المعلومة

كتبته : ليلى أمين
رسوم الفنان: محمد الطاهر التهامى



كتب الهلال للأولاد والبنات

تصدر عن مؤسسة دار الهلال

عرين الأشبال

صديقى.. صديقتى:

وأنا صغيرة جدا كنت أعتقد أنه لاتوجد أنهار فى الدنيا سوى نهر النيل، لكن عندما كبرت، وتعلمت الجغرافيا فى المدرسة عرفت أن الأنهار موجودة فى معظم بلاد الدنيا والماء العذب السلسبيل يروى ظمأ الناس بها.

فقد ملأنى هذا الاعتقاد حبا وفخرا بالنيل وبسبب الاحتفالات الكبيرة التى تقام كل عام بـ«وفاء النيل» أدركت فيما بعد أن بين النيل والمصريين علاقة حب دائمة تتوارثها الأجيال جيلا بعد جيل، وهى أعظم قصة حب عرفتها الدنيا بين الشعب والنيل.. فلا يوجد شعب من شعوب الدنيا أحب النهر الذى يجرى بين شاطئيه مثلما أحب المصريون نهر النيل.. وقد غنى له فنان مصر العظيم «عبدالحليم حافظ»:

ياتبر سايل بين شطين ياحلو ياأسمر.

●●●●●●

صديقى.. هل لاحظت أن يوم ٩ أغسطس من كل عام ميلادى يوافق ١٣ مسرى من كل عام قبطى وهل عرفت سر هذا الارتباط الدائم بين التاريخين بعضهما ببعض (أنه



يوم عيد وفاء النيل).

فمنذ عهد الفراعنة وحتى الآن تخرج المراكب فى مثل هذا اليوم المصرى العظيم مزدانة بالزهور، وتتجمل صفحة الماء العذب بأجمل وأحلى زينة، وتُلقى فيه عروسة صغيرة ملونة ومزركشة.. عروسة لعبة بالطبع وليست فتاة حقيقية كما ترسل له البطاقات وتلقى فى مياهه لكى يفيض بالخير على البلاد وبعضها يتضمن اعترافا بجميله لما يقدمه لنا من ماء عذب جميل. وهو شريان الحياة للانسان والنبات والحيوان على أرض مصر وهو تقليد قديم توارثناه منذ عهد الفراعنة وحتى يومنا هذا حتى صار مع الزمان عيدا مصريا مميزا يحكى قصة حب جميلة بين نهر النيل وشعب مصر.

الحكاية منذ البداية تقول كان النيل محل تقديس لدى قدماء المصريين ومنحوه صفة الألوهية وسموه «حابى» ويتخذ الآله «حابى» صورة تجمع بين الرجل والمرأة وجعلوه يجمع بين الصفتين باعتباره رمزا للخصوبة والقوة التى تمنح الحياة، وتهب الماء والغذاء كما تفعل الأم نحو ابنائها الصغار، وقد عثر على ثلاث لوحات الأولى

عرين الأشبال

لـ «رمسيس الثانى» والثانية لـ «مرنبتاح» والثالثة لـ «رمسيس الثالث» من هذه اللوحات يتضح أن الملك كان يحضر بنفسه هذا الاحتفال الذى كان يبدأ عادة بذبح عجل أبيض واوز وبط ودجاج كقربان ثم تُلقى فى النيل رسالة مكتوبة على ورق من أوراق البردى تتضمن بعض الصلوات والمدائح فى النيل اعترافا بفضله وابتهالا له لمواصلة الفيضان فى كل عام لما فيه خير البلاد لكن ابدا لم يقدموا عروسة حية.. فتاة حقيقية انسانة قربانا له.

فقد عثر على قصيدة قديمة جدا جدا فى مدح النيل ممثلا فى الاله «حابى» وقد ترجمها عن الهيروغليفية عالم الآثار «ماسبيرو» تقول:

«هو النيل العظيم الذى يفيض على البلدين «الوجه القبلى والبحرى» فتمتلىء مخازن الحبوب، وتزدحم المستودعات، وتتوافر حاجات الفقراء انه يضع نفسه فى خدمة جميع الأمانى فيجيبها من غير أن ينقص منها شيئا، هو منشىء السفن، ورب الأسماك، وهو فى غنى عن أن ينقش باسمه نصب الحجارة، أو تنحت له تماثيل عليها التيجان وهو لايراه أحد، ولايدفع له الناس الضريبة



ولايقدمون له الهدايا ولايفتنونه بالكلمات ذات الأسرار الخفية.

ونهر النيل يجرى من الجنوب الى الشمال شرق قارة افريقيا وهو من أطول انهار العالم.. ينبع من بحيرات الهضبة الاستوائية ومياه هضبة الحبشة وتلتقى مياه المنبعين عند الخرطوم ويأخذ الأول اسم النيل الابيض والآخر النيل الأزرق. ويصب فى البحر الأبيض المتوسط بدلتا واسعة ويتفرع فيها النيل الى فرعى «دمياط» شرقا و«رشيد» غربا.

اكتشف بحيرة تانا منبع النيل الأزرق «جيمس بروس» حوالى سنة ١٧٧٠م واكتشف بحيرة فيكتوريا «سبيك» عام ١٨٥٨م.

●●●●●●

وبعد صديقى: هيا نغنى له:

ياتبر سايل بين شطين

وإلى اللقاء مع كلمة جديدة وفكر جديدة.

ماما نجيبة

هديتى لقرة عينى

نانا.. عماد.. كريم أمير

هديتى لقارئى العزيز

أنت يا صديقى وابنى الحبيب

هديتى لكم ياصغار فى الحاضر

وشباب فى القرن ٢١ كتابى هذا

فهرس

الألعاب الأوليمبية .... ص ١١

يوريكا.. يوريكا .... ص ٢٤

الدمية العروسة اللعبة والبنات .... ص ٣٣

عالم السحر والخيال .... ص ٤٢

اللعب بالبلى والأولاد .... ص ٥٤

التحية العسكرية .... ص ٦٠

أمريكا وكولومبس .... ص ٦٤

حديقة الحيوانات .... ص ٦٩

التطعيم بجدرى البقر .... ص ٧٤

تـوم وجـيرى .... ص ٨٠

حدوتة شعرية .... ص ٨٦



الألعاب الأوليمبية

الألعاب الأوليمبية تثير حماس الصغار والكبار، وتجذب اهتمام الرياضى، والمهتم بالرياضة، والمشجع للرياضة.

وفى هذه السنة «١٩٩٦ م» تعقد دورة الألعاب الأوليمبية فى «اتلانتا»، بالولايات المتحدة الأمريكية، فتسرع اليها كل وسائل الاعلام الحديثة لكى تسجل كل مايدور من مباريات، واحتفالات، وانتصارات.. فتشد أنظار واهتمام الناس فى العالم كله، وتلبى لهم امنياتهم بالمشاهدة، والمعايشة.. وتعيش بلاد الدنيا مهرجانا رياضيا، عالميا، يلتقى فيه المتنافسون من أبطال العالم فى كل لعبة

رياضية، فى تنافس شريف، وتبارى نظيف، وميداليات للمستحق، وكئوس للاخلاص فى الأداء..

ولأنك رياضى، وتحب الرياضة يهمك أن تعرف حدوتة أكبر مهرجان رياضى عالمى يتم عقده خلال هذه الأيام.. وللألعاب الأوليمبية حدوتة طويلة، تعود بداية أحداثها إلى ما قبل ميلاد السيد المسيح عليه السلام بمئات السنين. فماذا تحكى لنا الحدوتة؟

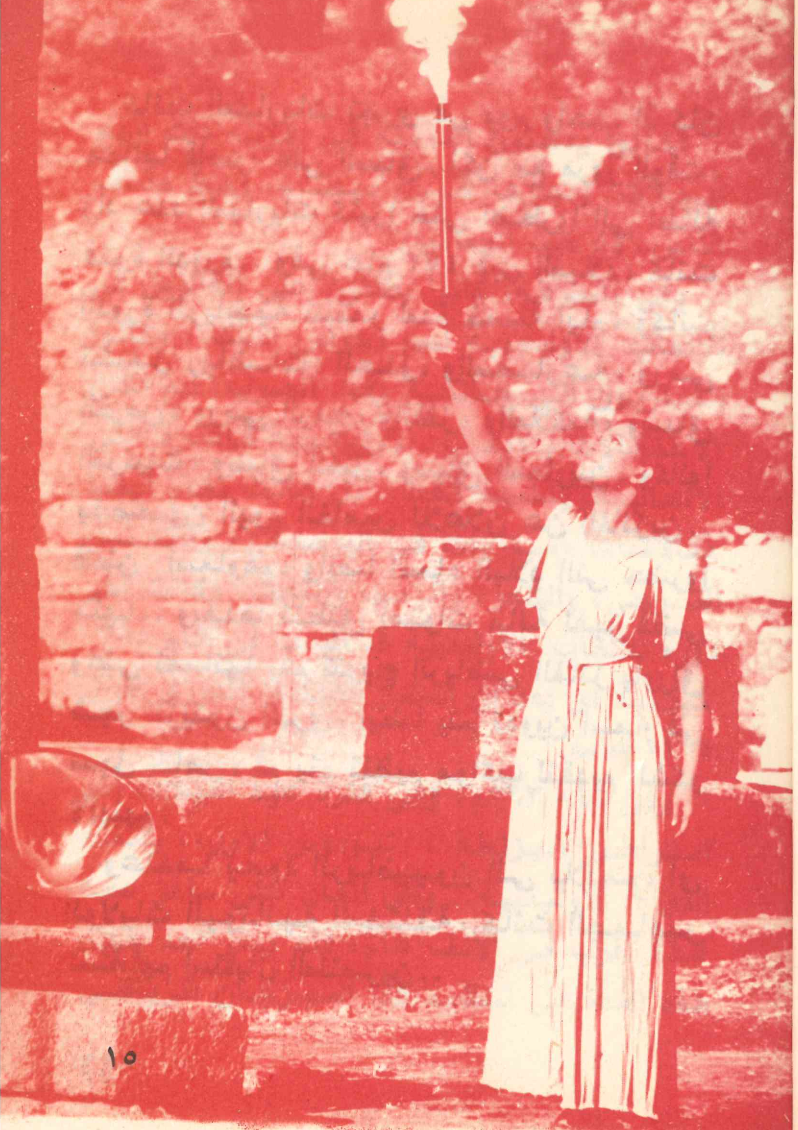
تقول الأساطير أن «هرقل» هو الذى أنشأ الألعاب الأوليمبية وكانت أهم الألعاب الرياضية القائمة فى بلاد اليونان فى ذلك الزمان.. ولقد توقفت أكثر من مرة، لكن لتعود إلى الانعقاد.. وبدأت دوراتها المنتظمة فى عام ٧٧٦ قبل الميلاد. وكانت تعقد كل أربع سنوات، فى الفترة التى تقع بين أقصى ارتفاع الشمس واكتمال القمر.. أى تعقد فى الفترة من آخر شهر يونيو وتمتد إلى نهاية النصف الأول من يوليو.. أو تعقد بعد ذلك

بشهر إذا كانت السنة كبيسة، (أى يقبل رقم السنة القسمة على رقم أربعة).

كان يطلق على تلك الفترة التى تعقد فيها المباريات الرياضية اسم «الشهر المقدس».. ولهذه التسمية حدوتة صغيرة لايفوتنا أن نحكيها لك.

تقول الحدوتة، إنه طوال المدة الزمنية التى كانت تجرى فيها هذه الألعاب، كانت بلاد اليونان كلها تعيش فى ظروف غير عادية، فقبل أن تبدأ الألعاب كانت الرسل تجوب المنطقة وتطالب الجميع باقامة هدنة مقدسة بين الولايات، وأيضا تدعو الجميع للاشتراك فى الألعاب، والعجيب إنه كانت تحدث ظاهرة غير عادية، وهى ان المنازعات والحروب بين المدن كانت تتوقف تماما، ليتوجه الجميع معا إلى الألعاب الأوليمبية فى روح رياضية.

وفى العصور الأولى، لم يكن مسموحا لأحد بالاشتراك فى المسابقات إلا لليونانيين المولودين فى «البلوبونيمز» (وهى مقاطعة فى اليونان) لكن



مع مرور الوقت، تم السماح لمواليد الأقاليم الأخرى بالاشتراك فيها.. وبداية من الدورة الأوليمبية الأربعين أصبح لجميع المواليد فى اليونان الكبرى حق الحضور إلى الألعاب الأوليمبية. وكان للألعاب الأوليمبية دوى كبير فى العصر القديم، ووصل اهتمام الناس بها إلى درجة انهم كانوا يستخدمونها فى تحديد التواريخ.. كيف؟

إن تعبير «أولمبياد» يعنى فترة أربع سنوات وهى المدة التى تفصل بين كل دورة رياضية وأخرى. فكانوا يقولون مثلا: «إن الحرب نشبت فى العام الثانى بعد الدورة الأوليمبية المائة والثلاثين».

أو «أن فلانا قد ولد فى عام الدورة الأوليمبية المائة والعشرين».. وهكذا.

اما الذى ادخل هذا النظام فى حساب التواريخ فهو المؤرخ الصقلى «تيمية». وكان ذلك ابتداء من الدورة الأوليمبية المائة أى تم ذلك بعد أول دورة أوليمبية بأربعمائة عام.

كانت المباريات تجرى فى يوم واحد. اذ كان مجالها قاصرا على السباق. لكن مع مرور الوقت، زاد عدد المباريات كثيرا حتى اضطروا الى اطالة فترة الدورة.. وفى عام ٤٧٢ قبل الميلاد، كانت الدورة الرياضية تستمر لمدة خمسة ايام، وكانت تشمل رياضات: العدو، والمصارعة، ورمى القرص، ورمى الرمح، والقفز، والملاكمة، وسباق المركبات، وسباق الخيل، وسباق المحاربين. وكانوا يخصصون اليوم الخامس للاعلان عن الفائزين.. فتعلن اسماؤهم، وأيضا اسماء البلاد التى حضروا منها.. وبعدها تنطلق أصوات مائة نفير فضى وعلى نغماتها يتم تتويج الرياضى الفائز بأوراق شجر الزيتون البرى، ايضا يتم تدوين اسمه فى سجل خاص، ثم يتم تنظيم مواكب لتقديم الشكر لآلهتهم.

وعندما يعود الرياضيون الى بلادهم، أى الولايات اليونانية المختلفة، كانت الجماهير تستقبلهم استقبال المنتصرين..

فكانوا يدخلون المدينة فى عربة ذات أربع عجلات، وتجرها خيول بيضاء، وسط هتاف الناس، وترحيب الجماهير.

وفى «اسبرطة» كانوا يطلقون على الفائزين فى الألعاب الأوليمبية اسم «حراس الملك»، وكانوا يحاربون الى جانبه وقت الحرب. لم تكن الاحتفالات بالالعاب الأوليمبية قاصرة على الألعاب الرياضية فقط.. بل كانت تقام أيضا منافسات ومباريات فى الموسيقى، والتمثيل المسرحى، والشعر، والرسم، والنحت. وكانت آخر دورة للألعاب الأوليمبية قد أقيمت فى عام ٣٨٨ ميلادية أى بعد ان استمر انعقادها الدورى طوال ١١٦٤ عاما.

وفى سنة ٣٩٣م، وفى فترة عيد الميلاد، أمر امبراطور «بيزنطة»، «تيودوس الأول»، بالغاء الدورة الأوليمبية.. وظل الحال على ماهو عليه لمدة تقرب من الألف عام، فلم يفكر أحد خلال هذه المدة فى تنظيم هذا المهرجان الرياضى

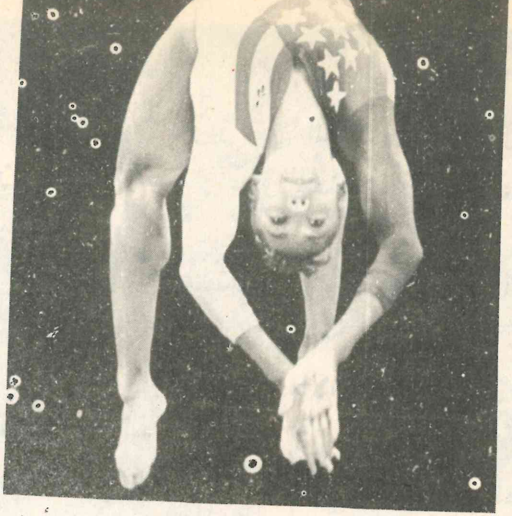
العالمى.

●●●

جرت محاولات لإحياء المباريات الأوليمبية فى القرن التاسع عشر، وذلك فى عام ١٨٢٩ من الحكومة الفرنسية، وفى عام ١٨٧٥ من المانيا، وفى عام ١٨٥٩ من ثرى يونانى.. لكن كلها باءت بالفشل. كما أعيدت المحاولات فى عام ١٨٦٥، ثم فى عامى ١٨٧٠، ١٨٨٩، لكنها ايضا فشلت لأسباب أهمها عدم استطاعة الدولة اليونانية تحمل المصاريف التى تتطلبها هذه الدورات.

وتبنى البارون «بيير دى كوبرتان» فى باريس قضية اعادة الحياة إلى مؤسسة الألعاب الأوليمبية، وبدأت محاولاته مساء يوم ٢٥ نوفمبر ١٨٩٢ فى اجتماع انعقد فى جامعة السوربون، واستمر فى محاولاته فى مؤتمر آخر عقد فى يونية سنة ١٨٩٤ لغرض دراسة امكانات تجديد التقاليد القديمة فى عالم الرياضة.

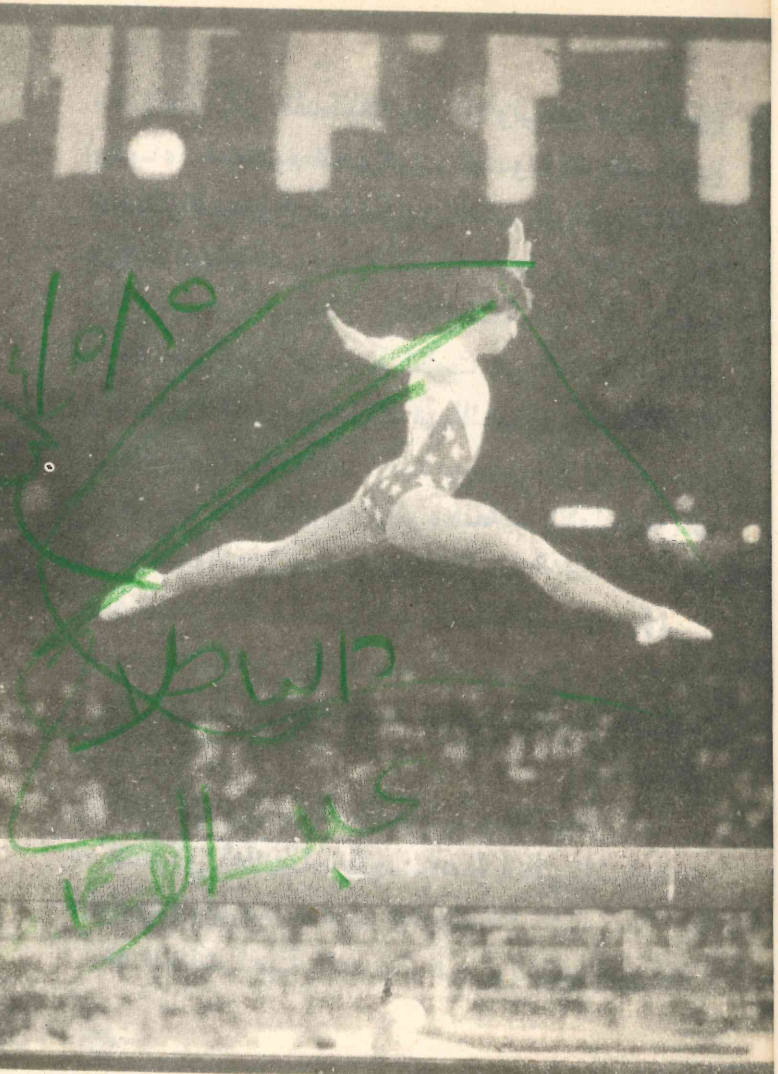
ووافق ممثلو عالم الرياضة من بلاد عديدة



على أن يكون أول اجتماع لاقامة دورة أونيميبة فى العصر الحديث، فى «أثينا»، عاصمة اليونان.. وبدأت الدورة الجديدة فعلا فى عام ١٨٩٦م أى بعد ٢٧٧٢ سنة من أول دورة مماثلة فى العصر القديم.

وهنا نعرض بعض من أهم المبادىء الأساسية التى تضمنتها لائحة الألعاب الأوليمبية.. ومنها:

● تقام الألعاب الأوليمبية كل أربع سنوات، وتعقد تحت أنسب الظروف الممكنة بغرض التبارى باخلاص ونزاهة، بين الرياضيين الهواة من جميع



الشعوب، دون تمييز بين البلاد، أو الأفراد، سواء من حيث الجنس، أو الدين، أو العقيدة السياسية.

● يمنح شرف تنظيم الدورة الى مدينة وليس إلى دولة.

● لايسمح إلا للهواة بالاشتراك فى مباريات الألعاب الأوليمبية.

وتم وضع شعار للألعاب الأوليمبية الحديثة، على علم مميز لرفعه أثناء الاحتفالات، وهو عبارة عن علم باللون الأبيض الناصع، ويحمل فى وسطه خمس حلقات متداخلة، بألوان: الأخضر، والأزرق، والأسود، والأحمر، والأصفر.. وهى تمثل القارات الخمس وهى متحدة فى اطار الأهداف الأوليمبية.

اما شعار المتبارين فى الدورة الأوليمبية فهو: «الأعلى، الأسرع، الأقوى».

وقبل بدء المباريات يقسم أحد رياضى البلد الذى تقام فيه الدورة بالقسم التالى:

«نقسم بأن نتقدم للألعاب الأوليمبية كمتنافسين أوفياء، نحترم القوانين، تحدونا الرغبة فى الاشتراك بروح نبيلة من أجل شرف بلادنا، ورفعة الرياضة».

●●●

● أول دورة أوليمبية نظمت فى العصر الحديث فى عام ١٨٩٦ م وكانت فى اليونان، لم تشترك فيها سوى ١٣ دولة.

● منذ ذلك التاريخ تقام الألعاب الأوليمبية كل أربع سنوات باستثناء عام ١٩١٦م، ١٩٤٠م، ١٩٤٤م، وذلك بسبب الحرب العالمية الأولى، والحرب العالمية الثانية.

● الألعاب الرياضية الدائمة فى الدورات الأوليمبية هى:

القفز العالى، والقفز الطويل، والثلاثى

● أولى الألعاب الجماعية فى الدورات الأوليمبية هى: كرة قدم، والهوكى.

● ادخلت لعبة الجمباز فى برنامج الدورات

الأوليمبية عام ١٨٩٦ فى أثينا، اما الآنسات فقد ادخلت فى دورة ١٩٢٨ م فى «امستردام».

● اضيف إلى ألعاب الدورة الأوليمبية الجديدة لسنة ١٩٩٦م لعبة الباتيناج وهى تتطلب رشاقة فائقة، ودرجة عالية من التحكم فى الحركات والتوازن.

● يمنح اتحاد الرياضات السويدية، واتحاد الصحفيين السويديين كأس اللعب النظيف ويمنح هذا اللقب كل سنة للرياضى الذى يبرهن على روح رياضية عالية فى التنافس الرياضى.

وفى النهاية سوف يكون لمتابعتنا لمباريات الألعاب الأوليمبية هذه السنة معنى، ومذاق خاص، بعد أن عرفنا رحلتها الطويلة مع الرياضة والرياضيين.

أما الأهم فهو أن تشارك فعليا فى رياضة من الألعاب الرياضية، فتمارسها سواء فى النادى أو فى المدرسة، فالرياضة صحة للجسم، وصحة للذهن والعقل.



يوريكا.. يوريكا

«يوريكا.. يوريكا» هى من أشهر الكلمات التى تناقلتها الأجيال، وحفظها التاريخ لكى ينسبها دائما لأول من هتف بها، وهو «أرشميدس» العالم المخترع العظيم.

و«يوريكا» هى كلمة باللغة اليونانية، ومعناها «وجدتها» وتكون مصحوبة دائما بالفرحة.. وبالفهم.. وبالتوصل إلى حل مسألة عويصة، او لغز محير.. ولقد هتف بها فعلا «أرشميدس» وهو فى قمة فرحته وسعادته. عندما توصل الى حل مشكلة عويصة جدا، حتى أنه أخذ يجرى وهو لايدرى إن كان قد وضع اى من ملابسه على

جسمه قبل أن يندفع فرحا هاتفا فى الشارع «يوريكا.. يوريكا»..

ولنبدأ الحدوتة من أولها.. لنجد أن «أرشميدس» (٢٨٧ - ٢١٢ق.م) أى قبل ميلاد السيد المسيح عليه السلام بـ ٢٨٦ عاما، كان يعيش فى جزيرة صقلية، وهى جزيرة في البحر الأبيض المتوسط، قريبة من اليونان، وفى نفس الوقت هى ليست بعيدة عن سواحل مصر من الناحية الأخرى.

كان «أرشميدس» مثالا للمواطن الصالح، إذ كان دائما يعمل، ويفكر من أجل وطنه، حتى أصبح عالما فى الرياضيات، وفيلسوفا، ومفكرا، ومخترعا نابغا.

وفى يوم قام ملك جزيرة صقلية باستدعاء «أرشميدس» الى قصره الفاخر الجميل، الذى كان يطل على البحر الأبيض المتوسط، وتحيط به المزارع الخضراء، والحدائق الغناء.

وفى الحال، لبى «أرشميدس» دعوة الملك، فقام وذهب اليه فى قصره وهناك رحب به الملك، فقد



كان يقدر له علمه الغزير، ورجاحة عقله الكبير، وعرض عليه مشكلة حيرته كثيرا، ويريد لها حلا، فقد كان الملك قد أعطى الصائغ البارع كمية من الذهب الخالص لكى يصوغ له تاجا جميلا يليق به. وفعلا قام الصائغ بعمل التاج الجميل، فقام الملك بوزنه، فوجد أن وزن التاج هو نفس وزن كمية الذهب التى سلمها له.. ولكنه أحس ببعض القلق، وخشى أن يكون الصائغ قد استولى على بعض من ذلك الذهب، ووضع بدلا منه، نفس الوزن من الفضة.

اعجب «أرشميدس» بصناعة التاج، وعرض على الملك حلا للمشكلة، وهو أن يأخذ قطعة صغيرة جدا من التاج، لكى يقوم بتحليلها، وهو العالم الكبير فيثبت بالتحليل، ما اذا كان التاج قد صنع من الذهب الخالص، أم انه مخلوط بالفضة.

لكن الملك لم يوافق على فكرة «أرشميدس» وصارحه أنه يريده أن يتوصل الى معرفة الحقيقة، بدون أن يمس صياغة التاج، أو يفسده ولو بقطع

جزء صغير منه، فقد كانت صياغة التاج رائعة، وقطعة فنية جميلة جدا.

فلم يجد «أرشميدس» بدا من طلب مهلة لبعض الوقت، لكى يفكر فى حل للموقف، واستسلم للتفكير العميق، وهو عائد الى بيته ومعمله، وصار السؤال هو شغله الشاغل، طوال الليل، وطوال النهار، «كيف أتوصل إلى معرفة هل تاج الملك مصنوع من الذهب الخالص، ام انه مخلوط ببعض الفضة؟! كيف، وبدون أن أحلله؟!».

وبعد بضعة أيام من الاستغراق الكامل فى التفكير فى المعضلة، دخل «أرشميدس» الى الحمام لكى يستحم. وكانت الحمامات فى تلك الأيام عبارة عن وعاء كبير، يشبه البرميل الى حد كبير، فيقف فيه المستحم لكى يغتسل.

وعندما غطس «أرشميدس» فى وعاء الماء، لاحظ ان مستوى الماء قد ارتفع وانه أراق بعضه خارجه.. وكعادة كل عالم، ومحب للمعرفة، لم يدع الملحوظة تمر هكذا، بلا تعليل ولاتبرير، فقام



بإجراء بعض التجارب الأخرى.. فقام بوضع كتلة من الخشب فى الماء، فوجد أنها قد طفت فوق سطح الماء لكنها أراقت بعض الماء. ثم وضع كتلة من الحديد، فغطست فى الماء، واراقت ايضا بعض الماء خارج الحوض، ولكن بكمية اكبر.

وهبط على عقله حل المشكلة، فصاح مندفعا فرحا: «يوريكا.. يوريكا»!! أى «وجدتها»! «وجدتها»!

ويقول بعض رواه الحدوتة، انه اندفع من الحمام، وكان بلا ملابس، ليقطع شوارع البلدة، ليصل بسرعة الى الملك، فرحا بتوصله للحل،

واكتشاف سر الأجسام، والطفو.، والماء المزاح.

وهناك فى قصر الملك، أخذ «أرشميدس» التاج، سبب المشكلة، ووضعه فى حوض مملوء بالماء حتى حافته تماما، فأزاح التاج جزءا من الماء خارج الحوض. فأخذ «أرشميدس» هذا القدر من الماء المزاح وقام بوزنه.

ثم أعاد التجربة، بأن وضع كتلة من الذهب الخالص، يماثل وزنها نفس وزن التاج فى نفس الحوض بعد أن ملأه حتى حافته تماما بالماء، فأزاحت كتلة الذهب الخالص جزءا من الماء خارج الحوض. فأخذ «أرشميدس» ذلك القدر من الماء المزاح، وقام بوزنه.

فوجد فرقا بين الوزنين.

وبهذا، توصل إلى أن التاج لم يكن ذهبا خالصا.

وهكذا، وضَع «أرشميدس» القاعدة الشهيرة باسمه «قاعدة أرشميدس» بعد أن كشف عن نظرية الطفو، والكثافة، والوزن، والكتلة، والماء



المزاح.

وصارت صيحة «ارشميدس»: «وجدتها.. وجدتها.. هى صيحة الفرح بالتوصل الى حل أية مشكلة، أو لغز، أو سؤال عويص، على مر الأجيال.. والى يومنا هذا.

● الطريف انك سوف تجد نفسك، عندما تتوصل الى حل مسألة عويصة مثل مسألة الرياضيات، سوف تصيح فرحا «وجدتها.. وجدتها» فهى لحظة يشرق فيها ذهنك ويضىء بالحل الصحيح.. وفى المرة القادمة عندما تهتف فرحا بحل واجباتك المدرسية «وجدتها.. وجدتها» تذكر قائلها الأصلى. العالم العظيم «ارشميدس»، الذى صاح من قبلك قائلا: «يوريكا.. يوريكا» فمن يدرى ربما، تصبح «أرشميدس» الثانى عالما عظيما، ومفكرا كبيرا.. أتمنى لك هذا من كل قلبى.



الدمية.. العروسة اللعبة والبنات

كل بنت تحب أن تلعب بالعروسة اللعبة، وتعاملها وكأنها صديقتها أو ابنتها، تزاملها طوال سنوات طفولتها.

ولذلك، تتنافس بلاد العالم فى مجال انتاج الدمية، أى «العروسة» اللعبة، بكل شكل وبكل حجم.. بل وبكل حركة من حركات الأطفال فنجد الدمية التى تمشى، والتى تتكلم والتى تبكى والتى تنام، والتى تشرب، والتى تغنى بل وحتى العروسة التى تحمل عروسة صغيرة وتلعب بها كما لو كانت طفلة تلعب بعروستها الصغيرة.

نعم تتم صناعة كل تلك «العرائس»، لكى تشبه الى حد كبير البشر الأحياء. ويزيد من حيوية مظهرها، وحركاتها التى تقوم بها، دقة وجمال الملابس التى توضع عليها.. فهى تكون اما زيا مميزا لبلد من البلاد، واما رداء عصريا، يصلح لكل وقت وكل مكان.

لكن، ما هو الحال بالنسبة لطفلة صغيرة، لاتسمح الامكانات المادية لوالديها بأن يشتريا لها أية عروسة، من تلك العرائس المصنوعة صناعة دقيقة؟

وببساطة شديدة، يمكنها أن تحصل على اية قطعة طويلة أو مستطيلة من الخشب، او حتى من الصلصال، ثم تلفها فى قطعة من القماش، وتطلق عليها اسم «عروستى» وتلعب بها كما تلعب بأية عروسة فاخرة، كما يمكنها أن تطوى فوطة يد أو قطعة كبيرة من القماش، عدة طيات لتصبح جسما مستطيلا، وتتخيل انها، «عروستها» المحبوبة.

فإن «العروسة» اللعبة، ما هى الا جسم مستطيل



تتخيله الطفلة وكأنه جسم حى لعروسة، وتريد أن تعتبره عروستها..

●●●

هيا بنا نقتفى أثر فكرة العروسة اللعبة، لكى نصل الى بدايتها فى الماضى السحيق، ونعرف



كيف كانوا يصنعون لعبهم.. فقد ثبت انه حتى قبل التاريخ وجدت اللعبة اى اينما وجد أطفال فقد كانت توجد العرائس واللعب.

ومن الآثار التاريخية، عرفنا أن أطفال الهنود الحمر كانوا يستخدمون لوحا من الخشب، ليمثل جسم العروسة، ويكون للوح عقدة فى اعلاه - أى كتلة صغيرة مستديرة - لتمثل رأس العروسة.

اما الأطفال فى فارس القديمة، فقد كانوا يلعبون بعرائس، مصنوعة ببساطة شديدة.. اذ كانوا يقومون بطى - أى ثنى ولف - قطعة من القماش، ثم يرسمون عند طرفها ملامح للوجه بالألوان.

وفى مقابر أطفال الشعوب البدائية فى مختلف بقاع العالم، تم العثور على عرائس مصنوعة من الصلصال او العظام، (عظام الحيوانات).

وفى رأى بعض علماء التاريخ ان العرائس قد استخدمت فى البداية فى اجراء الطقوس الدينية فقط، وربما كان الكبار يسمحون للاطفال فى ذلك

الوقت بحمل العروسة، ولكنهم كانوا يمنعونهم من اللعب بها، كلعبة.

لكن فى رأى آخر يقال، ان اطفال زمان.. زمان فى ماقبل التاريخ، كانوا يلعبون فعلا بالعرائس.

ومن أقدم العرائس التى نعرفها، عرائس المصريين القدماء.. يبدو انهم كانوا مغرمين جدا بالعرائس، اذ صنعوها من الخشب، وزينوها بحبات الخرز المسطح الملون، بعد أن يصفوه على خيوط او سلاسل. ولقد تم العثور على عرائس مصرية بهذا الشكل، ويرجع عمرها الى ثلاثة آلاف سنة مضت.

أما عن الأغريق القدماء. فقد كان عندهم أيضا عرائس جميلة، جذابة ومتحركة، فقد كان لها رأس منتظمة الشكل.. اما الذراعان والساقان فقد كانت تتحرك بواسطة الخيوط.

وفى عصرنا الحديث، تصنع «العروسة» من القماش، والشمع، والبلاستيك، وخيوط القطن او

الصوف، والمعادن، والورق المقوى، وغيرها من المواد.

اما رأس العروسة المرتفعة الثمن، فيقوم بصنعها، وتكوينها فنانون بارعون.. لكن الطريف أن مكونات شكل العروسة يختلف باختلاف موقع المكان فى العالم..

فالطفلة فى بلاد الاسكيمو عندها «عروسة» مصنوعة من نحت عظام الحوت.

والطفلة المكسيكية عندها «عروسة» مصنوعة من الصلصال المطبوخ.

والطفلة فى أوربا تلعب بعروسة من اللدائن. او البلاستيك.

وكل منهن تفضل عروستها على أية «عروسة» فى أى بلد آخر.. فإن عروستها تحمل ملامح بنات بلدها، اى ملامحها شخصيا.. وترتدى ملابس وطنها.

ومن أطرف الهوايات ان يقوم بعض الناس الكثيرو الأسفار. بشراء عرائس تلبس الملابس

الوطنية من كل بلد يسافرون اليه.. فيجتمع لديهم مجموعة فريدة لأزياء وملامح شعوب العالم.

البنت المصرية

● والطفلة التى تعيش فى الريف المصرى، تفضل «العروسة» التى تصنعها بنفسها، او تصنعها لها أمها أو جدتها، من القماش المصرى الشعبى، وتحشوها بالقطن المصرى الصميم،. وتثبت لها خصلة من شعرها الأسود.. تخيط لها ملابس ريفية من بواقى أقمشة فساتينها، بألوانها الزاهية المميزة، وأخيرا تزينها بعقد من الخرز الملون الزاهى، وهكذا تصبح فى عينيها المصرية، أجمل عرائس الدنيا.

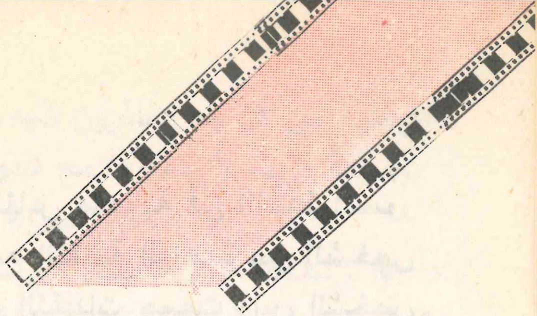
● اما أحدث وآخر أخبار العرائس فى العالم:

فقد اقيم فى احدى المدن النمساوية، أول مهرجان للعرائس العملاقة، حيث بلغ طول بعض العرائس أكثر من خمسة أمتار، بحيث بدا الناس وكأنهم أقزام عندما يقفون بجوار هذه العرائس..ولقد شارك فى ذلك المهرجان معظم

الدول الأوروبية.

ووجد بعض الناس صعوبة فى التقاط الصور التذكارية، لتجمع اللقطة الواحدة بين الشخص والعروسة، معظم اللقطات جمعت رأس الشخص مع جسم الدمية، وكانت من الطرائف.





عالم السحر والخيال

● الأفلام السينمائية عالم ساحر، مثير، جميل، ملون، مجسم.. ونجلس لنشاهد ونتابع أحداث الفيلم السينمائى فننسى الدنيا، وما حولنا.

● فكيف بدأت الصناعة السينمائية ؟

ان كلمة سينما فى اللغة الانجليزية تعنى «المتحركات»، وهى اختصار لتعبير «صور حركية».

ولقد نشأت وظهرت الصور التى تبدو للمشاهد وكأنها تتحرك، على مدى سنوات كثيرة وطويلة.. أيضا.. بناء على مجهودات بذلها وتعب فيها كثير من الناس.

ففى القرن التاسع عشر قامت بعض التجارب لاستخدام الصور الفوتوغرافية التى تخلق وتبدع الحركة فمثلا كان يتم اعداد البطاريات الكهربائية لآلات التصوير، لكى تعمل وتقوم بالتقاط سلسلة من الصور المتتالية لحصان يجرى.

وفى أواخر القرن التاسع عشر تم اختراع الفيلم الخام الذى يتم لفه على محور.

وبعدها تم اختراع الكاميرات التى تصور سلسلة من الصور المنفصلة لاداء فعل ما، وذلك على شريط فيلم حيث تم ترتيب الصور فى صف افقى.. ثم تقوم باعادة عرض تلك الصور مرة أخرى الى الخلف، بنفس معدل السرعة... وهكذا، وبالتالى تقوم بانتاج «الأداء» أى «الحركة» وفى الحقيقة كانت تلك هى «المتحركات» اى «أفلام السينما».

وبعد فترة زمنية ليست بالطويلة، أصبحت

شرائط الأفلام السينمائية شائعة جدا.. وفى البداية كانت مجرد مناظر لأشياء متحركة مثل: الأمواج على شاطىء البحر، او الجياد وهى تركض، أو أطفال يسبحون، او قطارات عند دخولها ووصولها الى محطة السكك الحديدية.

حكاية أول فيلم

اما عن أول فيلم، ظهر يحكى قصة بالفعل، فقد كان بعنوان «السرقة العظيمة للقطار» وكان قد تم انتاجه فى معامل «توماس اديسون» فى سنة ١٩٠٣.. ولقد سبب ذلك الفيلم تأثيرا واسعا فى بلاده.

والطريف انه قد تم عرض ذلك الفيلم، فى خيام مانعة للضوء.

وقد تم افتتاح أول «مسرح دائم» للصور الحركية، اى لعرض الفيلم السينمائى فى الولايات المتحدة، فى شهر نوفمبر من سنة ١٩٠٥ ميلادية.

وكان ذلك فى مدينة «بيتسبرج» فى ولاية «بانسلفانيا».

والطريف ان أصحاب ذلك المكان، اطلقوا عليه اسم «المسرح النيكلى» ولذلك سببا فقد كان رسم الدخول اليه، «نيكل» واحد، اى مايساوى خمسة سنتات.

ومن بعده، وسريعا ما انتشر وتم افتتاح العديد من «المسارح النيكلية» فى طول البلاد وعرضها.. وبدأ كل شخص يفكر فى الذهاب الى «المتحركات» اى «السينما».

ولقد تمت صناعة معظم الأفلام السينمائية الأولى فى نيويورك، فى «نيوجيرسى». اما فى هوليوود، فلم تبدأ صناعة الأفلام السينمائية فيها إلا من سنة ١٩١٣م.

ومن بعدها.. أخذت شعوب العالم المتقدمة فى الدخول الى عالم السينما، وصناعة الأفلام السينمائية.

والحدوتة فى مصر

الطريف فى حدوتة «المتحركات» فى مصر، ان المرأة المصرية كان لها دورا كبيرا، ملحوظا وفعالا، ويستحق التسجيل والتعريف فى هذا المجال.

ان فجر السينما قد انبثق فى مصر، حين كانت الحركة الاستقلالية فى البلاد، وهى ثورة سنة ١٩١٩ توشك أن تصل إلى أهدافها السامية، وفى تلك الفترة تقدمت المرأة المصرية الصفوف.. فقد نزلت السيدة المصرية «عزيزة أمير» واسمها فى الأصل «مفيدة محمد» الى ميدان الصناعة السينمائية وذلك بأن قامت فى سنة ١٩٢٦. ومن مالها الخاص، بتأسيس أول شركة مصرية لها، باسم «ايزيس فيلم».

ولقد عملت كممثلة وكمنتجة لأفلام محلية مصرية، وذلك بعد أن مثلت على خشبة المسرح لاشهر قليلة.

ولقد خرج شريطها السينمائى الأول باسم



الفنانة عزيزة أمير

«ليلى» وذلك فى الموسم الفنى ١٩٢٧ - ١٩٢٨ وكان الفيلم يعالج موضوعا محليا بحتا، وفيه يتنقل المشاهد بين الضحك، والبكاء، بينما هو يستعرض نهر النيل العظيم وجماله ومفاتنه، ويستعرض الدور المصرية الحديثة، واناقتها، أيضا الدور القديمة الاصيلة، وملامح التغير نحو الجديد الحديث.

وفى أعقاب هذا الفيلم، خرج الشريط السينمائى «زينب» الذى اتخذ موضوعه عن القصة التى تحمل الاسم نفسه «زينب» للكاتب الكبير، والشهير فى ذلك الوقت «محمد حسين هيكل».

واظهر الشريط السينمائى صورة للريف المصرى فى أوضح معالمه المميزة، وفى ابلغ مناظره الموحية التى تتميز بالجمال، ولقد اشتركت فى أدوار البطولة فيه السيدة «بهيجة حافظ» الموسيقية البارعة، التى قامت فيما بعد بتأسيس شركة سينمائية باسم «فنار فيلم»،



فاطمة رشدى مع بدر لاما فى فيلم فوق الهرم

بعد ذلك، قامت السيدة «آسيا داغر» بانشاء شركة سينمائية باسم «لوتس فيلم» ومنها قدمت الشريط السينمائى «غادة الصحراء».

ومن بعدها، جاء دور السيدة «فاطمة رشدى» الممثلة الكبيرة المعروفة - والتى توفيت هذا العام

– فأسست شركة سينمائية هى الأخرى.

وهكذا كان للمرأة دورا بارزا فى نجاح الصناعة السينمائية فى مصر.. لكن لاننسى انه فى أثناء بذل تلك الجهود النسائية فى هذا المجال، قد قامت بعض شركات سينمائية على اكتاف الرجال ايضا، وذلك بين القاهرة والاسكندرية.

ففى القاهرة، قام الاخوان «بدر وابراهيم لاما» بالعمل فى المجال الفنى، وهما يعملان باسم شركة لهما، هى شركة «كندور فيلم» وكان شريطهما السينمائى الأول هو «قبلة الصحراء»، ولقد تم انشاء ستديو خاص، وذلك من أجل اخراج افلامهما.. وكان ذلك بعد ستديو «محمد بيومى» بالاسكندرية.

وتتوقف الحدوتة هنا، لكى تعود بالفضل لصاحب هذا الاستديو – أى «محمد بيومى» – انه صاحب اول مجهود لانتاج جديدة سينمائية تخصص لأهم أحداث تقع فى مصر وكان اسمها



جورج أبيض ونادرة زكريا أحد أبطال فيلم أنشودة الفؤاد

«آمون».

وفى الاسكندرية هب «توجو مزراحى» ينتج افلاما ويدعم صناعة الشرائط السينمائية.

ويلغ الإنتاج المصرى احد عشر شريطا سينمائيا فيما بين سنة ١٩٢٧ ، ١٩٣٠.

● اما عن أول شريط سينمائى غنائى مصرى فإنه يعود الى بداية عام ١٩٣١، حيث قامت شركة «بهنا فيلم» بانتاج شريط سينمائى باسم «انشودة الفؤاد» .. ولقد تم اخراجه فى ستديو «جومون»، بباريس، واشترك فى تمثيله الفنان العظيم «جورج ابيض» والفنان «عبدالرحمن رشدى» والمطربة الشهيرة «نادرة».

بقى ان تقول لنا الحدوتة، انه فى أعقاب انتهاء الحرب العالمية الثانية، بدأ انتاج الافلام فى بلاد «العراق»، و«لبنان»، و«المغرب»، وهكذا، دخلت البلاد العربية المجال الكبير، مبكرا.

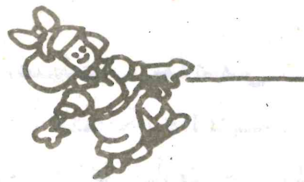
ومما يسعدنا فى الحدوتة، ان الافلام المصرية، ومنذ بداية انتاجها، تلاقى نجاحا كبيرا فى كل البلاد العربية، كما انه يتم عرضها فى بعض البلاد التى تعيش فيها الجاليات العربية، مثل «البرازيل»، و«الارجنتين»، والولايات المتحدة.

ويحرص المهاجر والمسافر الى البلاد الاجنبية

على اصطحاب عدد من الشرائط السينمائية المصرية القديمة، والحديثة... ففى كل وقت تذكره «المتحركات» بأرضه، وبلده، ونيله، وآثاره، وعراقته.



نجم الكوميديا العظيم الفنان «إسماعيل ياسين» وأفلام تلف الدنيا كلها.



اللعب بالبلى.. والأولاد

كل الصبيان يحبون اللعب بالبلى. ومنذ بداية التاريخ، ومثلما يلعبونها الأولاد فى كل مدينة وكل بلدة عندنا، فإن الأولاد يلعبونها ايضا فى مدن وقرى العالم كله!

ومن المدهش والعجيب، اننا نلاحظ ان الاولاد فى كل زمن من الأزمنة، يكون عندهم نفس الفكرة عن الألعاب التى يلعبون بها فى كل البلاد.

اما عن لعبة البلى، فلا يعلم أحد بالضبط كيف، أو متى بدأت ولكن الاحتمال الأكبر انها تعود إلى المرة الأولى التى اكتشف فيها أحد الأشخاص أن حصاة من الحجر المستدير يمكن أن تتدحرج



وتجرى. وهذا يعود إلى العصر الحجرى، فلقد اكتشف علماء الآثار، بين آثار وبقايا العصر الحجرى، بعض الكرات الحجرية الصغيرة، التى لاتستخدم فى أى غرض او شىء سوى فى الألعاب.

ولقد ثبت انه فى سنوات قبل الميلاد بكثير، كان الأطفال يلعبون البلى فى مصر القديمة، وايضا فى روما القديمة.

وفى انجلترا نشأ اللعب بالبلى عن لعبة كانت تسمى: باولز BoWLS اى «دحرجة الكرة».

البلية تلعب فى العالم

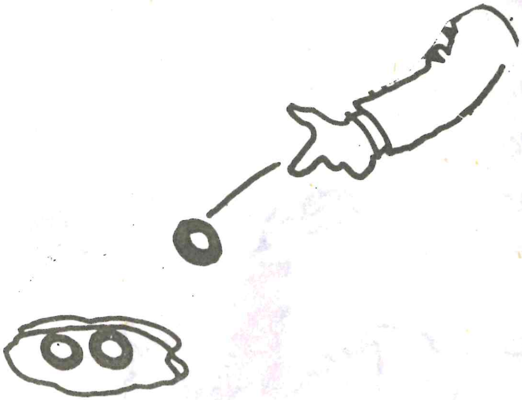
وفى وقتنا الحاضر، يلعب الأطفال، لعبة البلى، بشكل أو بآخر.

فى جميع أنحاء العالم.

ففى جنوب امريكا، يسمى الطفل وحدات البلى: «بوليتاس BOLITAS»

وفى الصين يلعب الأولاد البلى، بركلها بالقدم.

وفى بعض بلاد الشرق، يلعب الطفل بالبلى الذى صنعه من الطين أو الصلصال المحروق، او



يستخدم فى لعبه قطعا من الحجارة الصغيرة المستديرة. وحتى أولاد الزولو - فى ناتال، فى جنوب افريقيا - يلعبون بالبلى.

البلى مقاسات

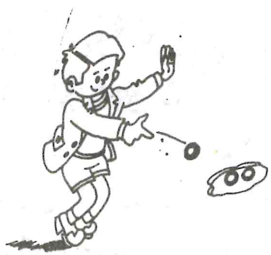
وعادة ما يلعب الأولاد اللعبة بنوعين، او بمقاسين من البلى، فتكون المجموعة الكبيرة، من البلى الصغير، ويكون لكل لاعب بلية أكبر، هى



«للهدّاف» او «القاذف نحو الهدف».

ويسمى «شوتار» او «توس» اما مقاس «الهدّاف ثابتا» فلا يكون قطره اكبر من ثلاثة ارباع البوصة ولايكون اصغر من نصف بوصة (حوالى ٠,٥ بوصة) ويصنع من الزجاج، او من الصلصال المحروق، او من العقيق، او من البلاستيك.

الطريف، ان اللاعب الصغير، عادة مايفضل ان يلعب ببلية «توس» معينة مفضلة عنده، فيستخدمها فى كل لعبة لكى يقذفها هادفا البلى الصغير.





التحية العسكرية

يقوم الرجل العسكرى، سواء كان جنديا او ضابطا، بتحية الأكبر والأعلى منه رتبة عسكرية، بأن يرفع كفه اليمنى الى طرف غطاء رأسه.. فلماذا؟

التحية ، عموما هى حركة تعبر عن الاحترام لشخص أكبر سنا، او يكون له رتبة أو مرتبة أعلى ولقد تنوعت اشكال التحية حسب البلاد.. ففى بعض المناطق تكون التحية بالانحناء.. وفى أماكن أخرى تكون بالركوع على الركبتين، وأحيانا تكون بالاستلقاء وجها على الأرض، وأحيانا تكون بالاتيان بحركات وايماءات متتابعة باليدين، بدءا



من الوسط، واتجاها نحو الرأس.

اما التحية العسكرية الفردية التى يؤديها الجندى لمن هم أعلى منه رتبة بأن يرفع يده اليمنى الى جبهته او الى حافة غطاء رأسه، او حتى طرف خوذته وقناع وجهه، فقد نشأت حديثا فى التاريخ.

فحتى القرن الثامن عشر كان الجنود يقومون بتحية الضباط، بأن يمدوا يدهم اليمنى، فيخلعون قبعاتهم من فوق رؤوسهم.. وكذلك كان يقوم الضباط الأصغر بتحية الضباط الأكبر، والأعلى رتبة بنفس الحركة.

وفى الواقع، مازال المدنيون الأوروبيون يفعلون نفس الشىء كحركة للتعبير عن الاحترام والتحية، وهى من العادات التى ربما تعود إلى أيام كان الفارس يرفع قناع خوذته، او يعرى رأسه امام مليكه، ومولاه.

اما التغيير من القيام بنزع القبعة عن الرأس، الى مجرد رفع اليد حتى جبهة الوجه فى حركة

تحية، فقد حدث لسبب عملى جدا.

فعندما كان الجنود يقومون باطلاق النار من بنادقهم، كان ينتج للبارود مسحوق اسود - كالبودرة - فكان يستقر على ايديهم، ويلطخ هيئتهم العامة ويجعلهم متسخين، فاذا كان عليهم فى تلك اللحظات ان يستعملوا اياديهم الملطخة بالمسحوق الأسود لكى يخلعون قبعاتهم للتحية، فقد كانوا يقومون فى نفس الوقت، باتلاف بل وبتدمير القبعات التى يلبسونها فوق رؤوسهم.

وهكذا، ولتحاشى التلفيات ففى نهاية القرن الثامن عشر، تم تغيير حركة التحية الى مجرد رفع اليد نحو حافة القبعة فقط.. فحافظوا على قبعات الرأس من التلف.

ومن يومها، سارت التحية العسكرية برفع الكف اليمنى مفتوحة حتى طرف غطاء الرأس، ثم خفضها الى جانب الجسم فى حركة عسكرية قوية.



أمريكا وكولمبس

جرت العادة فى الاكتشافات الجغرافية، اطلاق اسم مكتشف الأرض الجديدة على المكان، لكن هل فكرت من قبل : لماذا لم تسم امريكا على اسم «كريستوفر كولمبس» مكتشفها ؟

فى الواقع ان هذا السؤال يتضمن سؤالين:

الأول هو: لماذا لم تسم أمريكا على اسم كولمبس ؟

الثانى هو: لماذا سميت القارة باسم شخص آخر؟

وتقول الحدوتة التاريخية ان «كريستوفر كولمبس» قد أبحر لكى يكتشف ويجد طريقا غربيا

يوصل الى قارة آسيا. وعندما وجد أرضا، اعتقد انه حقق الهدف من رحلته فعلا.. لكنه فى الواقع كان قد اكتشف «سان سالفادور» و«كوبا» و«هيسبانيولا».

ولايقلل هذا من أهمية اكتشافاته، أو شجاعته، لكنها خلقت له مشاكل معينة عند مواطنيه، لأنه لم يعثر على ثروات الهند، وكانت هدفهم، فقد ابرزوا الشكوك حول رحلته.. ويدأ حكام اسبانيا. والبرتغال يستفسرون عن ماهية الأراضى التى وجدها «كولمبس» كما ظهر سؤال آخر، وهو:

ماهى حدود الأراضى التى تخص اسبانيا.. وتلك التى تخص البرتغال.

وهكذا اتفقوا .. وتم ارسال رجل اسمه «اميريجو فسبوشى» لكى يتوصل الى اجابات تلك الأسئلة على الواقع.

وتوالت خطابات «أميريجو فسبوشى» – أى «اميريكوسى» وفيها وحده رحلتان قام بهما على

طوال الساحل، الذى يعرف الآن باسم «أمريكا الغربية». وفى وصفه لتلك الأرض قال:
«الذى لاحظناها، أى رصدناها، أن تكون قارة».

وهذا يعنى ان «أميريجو فسبوشى» عرف ان تلك الأرض لم تكن جزءا من آسيا.. وانها كانت قارة جديدة.

وفى سنة ١٥٠٧ ميلادية قام جغرافى اسمه «مارتن والد سيمولر» بتدوين ونشر رسما يوضح معالم القارة الجديدة. كما أرفق بالرسم كتيبا عرض، فيه ان يتم تسمية تلك الأرض على اسم مكتشفها «اميريكوس» وقال فيه: «ودعونا نسميها اميريكا».

وفى الحال، تبنى عامة الناس الاسم المطروح، بل واحبوا الاسم لدرجة انهم استخدموه بالمثل فى تسمية شمال أمريكا.

وفى الواقع يتذكر التاريخ دائما ان الجغرافى



«مارتن والد سيمولر» هو الشخص الذى عرض وطالب باطلاق اسم «أمريكا» على اسم «اميريجو او اميريكوس فسبوشى» فقط بسبب أنه أحس بأن «فسبوشى» هو الشخص الذى أثبت ان هناك قارة جديدة كانت موجودة.





حديقة الحيوانات

ان حديقة الحيوانات التى تقع فى حى الجيزة، بالقاهرة عاصمة جمهورية مصر العربية هى من أجمل الأماكن التى يمكن ان تقضى فيها مع أصحابك واسرتك يوما جميلا، ففيها تتعرف على المئات من انواع الحيوانات والطيور، والزواحف، وتقول معجبا «سبحانك ايها الخالق العظيم».

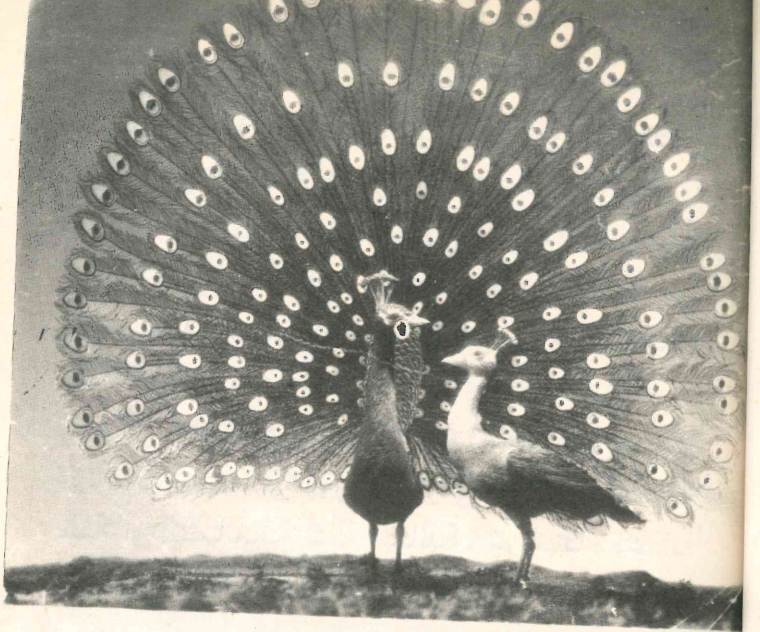
وتعتبر حديقة حيوانات الجيزة اول حديقة حيوانات فى الشرق، وهى عالمية وتحتل مركزا متقدما بين حدائق الحيوانات العالمية.

● ترى ماذا كانت أول حديقة حيوانات فى العالم؟

كانت أول وأجمل حديقة حيوانات فى الدنيا هى الغابات الأولى، حيث كانت الحيوانات تعيش فى بيئتها الطبيعية وأماكنها الاصلية.

ومنذ حوالى ثلاثة آلاف سنة احتفظ امبراطور الصين بمجموعة من الحيوانات فى منطقة كانت تسمى «منطقة الفكر وادراك الصواب». فاذا كان ذلك الامبراطور العظيم قد احتفظ بتلك الحيوانات حية، لكى يقوم بدراستها ودراسة عاداتها.. فربما كانت هذه هى أول حديقة للحيوانات، بالمعنى القائم حاليا.. فإن حديقة الحيوانات فى وقتنا الحالى، ماهى الا مساحة كبيرة مغلقة، يتم حفظ الحيوانات والطيور، والزواحف فيها، وذلك لكى يشاهدها الناس، والعلماء، لكى يقوموا بدراستها .

ومنذ زمن طويل قامت عادة الاحتفاظ ببعض الحيوانات فى القصور والبيوت الكبيرة مثل الغزال، والطاووس، للدلالة على الثراء والجاه العريض. ومع مرور الوقت، ونمو المدن والقرى أخذ بعض الناس يحتفظون ببعض الحيوانات المفترسة فى



أقفاص داخل اطار ممتلكاتهم من الأراضى. وبهذه الطريقة كانوا يمتلكون حيوانات فى متناول ايديهم، يمكنهم ان يطلقوها عندما يريدون الخروج للصيد.

وقاموا أيضا بتعلم الحيوانات بعض الأعمال والخدع المسلية والمضحكة وذلك لتسلية الناس.

لكن، غالبا، ما كان يقوم كبار القوم بجمع الحيوانات المفترسة فى اراضيهم، لكى يظهروا قدر

مـا هم عليـه من قـوة، وبأس، وثراء..، ولكى يزيدوا من شهرتهم ومعرفة الناس لهم، ويصيروا أكثر شعبية فقد كانوا يسمحون أحيانا للناس بأن يدخلوا الى حدائقهم، وأن يتوجهوا الى الأرض المخصصة للحيوانات لكى يتفرجوا ويستمتعوا بمشاهدة حيواناتهم.

وفى أوائل القرن التاسع، كانتِ توجد حدائق حيوانات عامة فى اوروبا.. وفى خلال السبعمائة سنة او الثمانمائة سنة التالية، تم انشاء اعدادا اكثر فى مختلف البلاد والمدن الكبيرة، منها.

ويتم تقدير حجم وقيمة حديقة الحيوانات، بناء على عدد أنواع الحيوانات التى تضمها الحديقة، وتوجد أربع حدائق حيوانات فقط فى العالم، هى التى تحتوى على أكثر من ألف نوع من أنواع الحيوانات.

ومن تلك الحدائق الكبيرة للحيوانات:

الأكبر هى حديقة حيوانات «سان دييجو» فى كاليفورنيا.

تليها حديقة حيوانات «برلين الغربية» (قبل انضمام المانيا).

ثم تأتى حديقة حيوانات «برونكس» فى نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية.

اما الرابعة فهى حديقة حيوانات «انتويرب» فى بلغاريا.

ونحن نعتز بحديقتنا الأولى فى الشرق، حديقة الحيوانات الجيزة، فحافظ على نظافتها، وعلى صحة الحيوانات التى تراها هناك، عندما تذهب لتقضى يوما جميلا بين انحائها.. فهى ثروة قومية.





التطعيم بجدرى البقر

عندما كنت طفلا صغيرا، اهتم الكبار فى أسرتك بأن تحصل على التطعيمات المختلفة لكى تقيك وتحفظك من الاصابة بالأمراض الخطيرة.. ومن أهم تلك التطعيمات التى أخذتها «التطعيم ضد الجدرى» وبفضل هذا التطعيم أصبح الجدرى من الحالات النادرة فى العالم، بالرغم من انه ومنذ مائة وخمسين سنة مضت كان من أكثر الأمراض اثارة للخوف عند سكان اوروبا، بعد مرض الطاعون، ومن المرعب ان الجدرى كان فى أوائل القرن الثامن عشر يقضى على حياة حوالى نصف مليون شخص سنويا فى أوروبا، أيضا قضى على



الآلاف فى قارة آسيا.

اما من كان ينجو ويشفى من هذا المرض، فإنه كان يظل مشوها طوال عمره، بسبب الآثار العميقة والكلوم التى تتركها البثور التى تظهر على جميع أجزاء الوجه، والجسم أثناء المرض، بل وتتخلف ايضا عن ذلك المرض الاصابة بالصمم او بالعمى.

وكان الجدرى معديا الى درجة كبيرة.. فمن الممكن أن يصاب الشخص الصحيح بالعدوى لمجرد انه لمس أى جزء من جسم المريض بالجدرى، او حتى لمس ملابسه.

اما كيف تم اكتشاف التطعيم ضد مرض الجدرى؟ فلهذا حدوتة طريفة:

ففى أواخر القرن الثامن عشر، بدأ طبيب ريفى انجليزى اسمه «ادوارد جينر» (١٧٤٩ - ١٨٢٣) فى القيام ببحث جديد ومبتكر بناء على ملحوظة سمعها من فتاة بسيطة، فعندما كان «أدوارد جينر» طالبا يدرس الطب سمع فتاة بسيطة تقول: «اننى لن أصاب بالجدرى، لأننى قد أصبت من قبل بجدرى البقر» فقام «جينر» بنقل هذا الكلام الى صديقه، ومعلمه، الجراح الكبير، د. «جون هنتر» الذى تحدث فى محاضراته عن هذه العقيدة الريفية، وهى: أن جدرى البقر يحصن الناس ضد الجدرى.

وانتهز د. «جينر» فرصة عمله فى الريف،

فأخذ يلقى باسئلته على المزارعين من أهل المنطقة.. ومن خلال اجاباتهم اكتشف انه كثيرا مايحدث ان تنتقل اليهم عدوى هذا المرض الحميد، اى جدرى البقر، عن طريق بقراتهم ودائما ما كان يتم شفاء هؤلاء المزارعين والفلاحين، دون أن يترك ذلك المرض ندبات. كما لاحظ ان الفتيات اللاتى كن يعملن بحلب الأبقار، كن يشتهرن ببشرتهن الصافية ووجوههن التى لاتشوبها شائبة وكان صفاء البشرة هذا امرا نادرا بين النساء فى ذلك الزمان.

وتوصل «جينر» واقتنع بأن جدرى البقر ماهو الا نوع من الجدرى، وان من يصاب بجدرى البقر يصبح محصنا ضد النوع الأكثر خطورة وهو الجدرى..

وأخيرا، حدث أن جاءته الفرصة. وذلك فى يوم ١٤ مايو عام ١٧٩٦ حين اصابت العدوى يد فتاة ريفية اسمها «سارة نيلمس» اثناء عملها وكانت ضمن الفتيات اللائى كن يعملن بحلب البقر.. وفى

الحال. انتهز «جينر» الفرصة، وقام بسحب السائل او الطُعم الليمفاوى من القرح الضاربة فى يد الفتاة ثم قام بدفعها اى بتطعيم فتى سليم الجسم، وكان يسمى «جيمس فيبس» بهذا الطُعم الليمفاوى.. وكان هذا هو أول تطعيم قام به د. «جينر» وكان ناجحا جدا.. فقد تم تطعيم الصبى ضد الجدرى، واثبتت الأيام انه قد تحصن ضد هذا المرض.

وما قام به «جينر» اثبت ان فيروس الطُعم فى مقدوره ان يعطى حماية كاملة ضد هذا المرض المخيف.

وعلى مدى عامين اى حتى عام ١٧٩٨، كان د. «جينر» قد قام بتطعيم ثلاثة اشخاص آخرين من ثلاثة من المرضى، وكانت النتيجة ان اصبحوا جميعا محصنين ضد الجدرى.

وبعد ذلك، ذهب د. «جينر» الى العاصمة لندن حيث نشر بحثه هذا، لأنه كان يعلم ان واجبه يحتم عليه أن يجعل اكتشافه معروفا على نطاق واسع

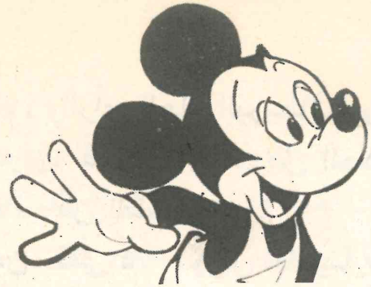
بين الأطباء، والرأى العام البريطانى وفى جميع الدول الأخرى، حيث كان مرض الجدرى يفتك بأرواح الآلاف من الناس.

وفى لندن، لقى د. «جينر» تكريما عظيما من أفراد الاسرة المالكة وايضا من الدارسين والعلماء والأطباء.

وبرغم نجاحه العظيم فى العاصمة الا انه كان يفضل الريف، ويحبه، بل ويؤثره.. ولذلك فقد رفض عدة عروض مغرية للبقاء فى العاصمة، ثم اسرع الى قريته فى «جلوستر شاير» لكى يقوم بمتابعة عمله فى هدوء وسلام.







توم وجيرى .. وميكى ماوس

كل سنة وأنت طيب وفى اجازة الصيف يكون عندك وقت أطول لكى تقضيه فى مشاهدة الرسوم المتحركة.. فهى جميلة، وجذابة، ومسلية الى اقصى حد.. وانا مثلك استمتع كثيرا بمشاهدة الرسوم المتحركة. فالكبار والصغار يحبونها.

وهذا يذكرنا بـ «والت ديزنى»، فهو الذى ابدع اشهر شخصيات الرسوم الكرتون مثل ميكى ماوس، وادخل الرسوم المتحركة الى السينما لتصبح افلاما تبهر الصغار، وتسعد الكبار.

لكن من أين جاءت فكرة الرسوم المتحركة لذهن «والت ديزنى».. ملك الرسوم المتحركة.

يحكون فى ذلك حدوتتان.. وليس حدوتة واحدة فقط..

فالبعض فيقول ان «والت ديزنى» كان فى زيارة لمصر.، فطاف فى جولة سياحية زار فيها الآثار الفرعونية العظيمة، والمعابد القديمة والقصور الأثرية.. وفى كل جولاته وزياراته شاهد رسومات متتابعة للمنظر الواحد، وكأنها تحكى قصة مسلسلة على جدار المعبد أو القصر.

ايضا شاهد رسومات رائعة تمثل حيوانات تتصرف كما لو كانت انسانا فمثلا شاهد رسوما لحمار وهو يعزف آلة موسيقية.. وشاهد رسم قط يقود قطيعا من الأغنام، وهو يمشى على قدميه.. ورأى رسما لقرد وهو يقوم بالعجين.. الى غير ذلك من حركات وتصرفات الحيوانات وكأنها أشخاص آدمية.

وهنا بزغت فى رأسه فكرة، وتساءل لماذا لايقوم هو ايضا بتحريك الحيوانات مثل الانسان من خلال رسومه.. فوجد فى ذلك متعة كبيرة.

اما الحدوتة الثانية: فتقول انه كان فى يوم من الأيام جالسا فى مكتبه يفكر فى فكرة جديدة لرسومه فإذا به يرى فأرا صغيرا ينطلق فى مكتبه وكأنه يمرح، فأخذ يلاحظه، وهنا جاءته فكرة رسوم «توم وجيرى».

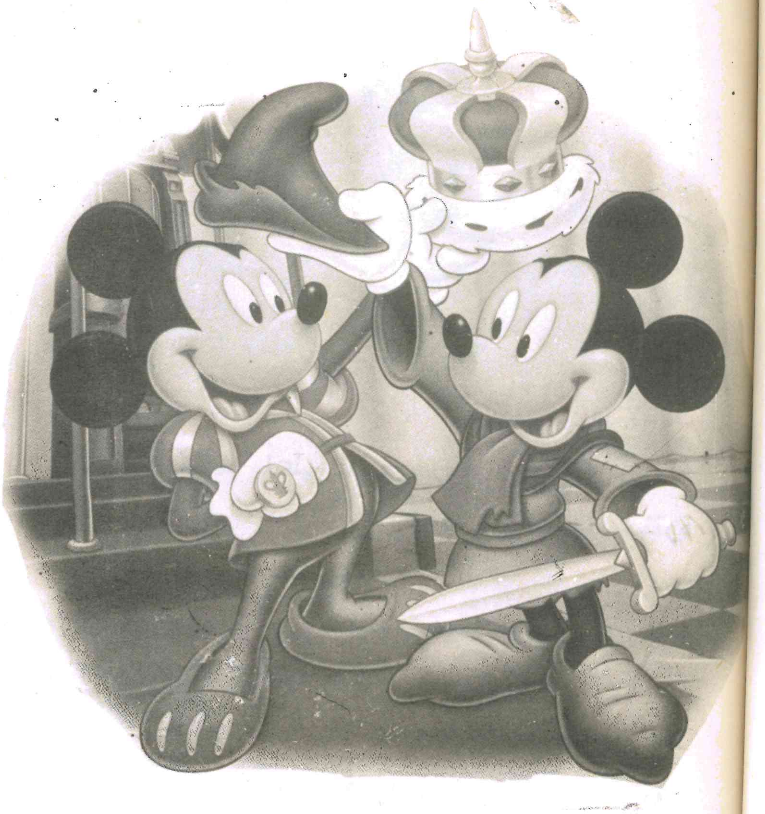
فإذا فكرنا فى الحدوتتين، فلن نجد بينهما اى تعارض، فلقد لمعت الفكرة الأساسية فى ذهنه اثناء زيارته لمصر، ومشاهدته للرسوم على جدران المعابد والقصور الاثرية، ثم قام بتطويرها فيما بعد وقام بابداع شخصيات جديدة محببة، بل وكثيرة لكن كان اشهرها «ميكى ماوس».

وبعد نجاح رسومه المتحركة، وشخصياته اللطيفة، استمر فى الابداع الفنى فى هذا المجال فقام برسم القصص الشهيرة التى يحبها الأطفال مثل «الأميرة والاقزام السبعة» و«سنوهوايت» اى «الاميرة النائمة».

ومن شدة اقبال وحب الأطفال والمشاهدين لتلك

الرسوم المتحركة التى يبدعها «والت ديزنى» ويعرضها على شرائط وافلام للسينما،فلقد قام باصدار رسومه فى كتب، ومجلات، يقبل عليها كل الأطفال فى كل بلاد الدنيا.. واعجبت الرسوم الناس، فطبعوها على ملابس الأطفال، بل والشباب ايضا.. فهى رسوم مرحة، مشرقة، مبتسمة، شقية شقاوة محببة.

والآن هل تفكر فى آخر فيلم كارتون شاهدته؟ هل تفكر فى أن تقوم الآن لتشاهد شريطا لأفلام الكرتون؟ انها ممتعة، وهادفة، لكن عليك بتنظيم وقتك، بحيث تحدد وقتا معينا، ومحدودا لمشاهدة الرسوم المتحركة.. على ألا تكون تلك الأوقات طويلة بالساعات، فأنت فى أشد الاحتياج الى ممارسة الرياضة، والقيام بنشاط بدنى والقراءة وممارسة باقى الهوايات النافعة لتشغيل ذهنك وجسمك مهم جدا الا تجعل الانبهار بالرسوم المتحركة بكل أشكالها القديمة والحديثة، يحد من



نشاطك البدنى، والعقلى، واجعل لكل شىء وقته المناسب. والمحدد.



حدوتة شعرية..
يحكيها أمير الشعراء

يمامة كانت بأعلى الشجرة
آمنة فى عشها مستترة
فاقبل الصياد ذات يوم
وحام حول الروض أى حوم
فلم يجد للطير فيه ظلا
وهمّ بالرحيل حين ملا
فبرزت من عشها الحمقاء
والحمق داء ماله دواء
تقول جهلا بالذى سيحدث
يا أيها الصياد عما تبحث



فالتفت الصياد صوب الصوت

ونحوه سدد سهم الموت

فسقطت من عرشها المكين

ووقعت فى قبضة السكين

تقول قول عارف محقق

ملكت نفسى لو ملكت منطقى

هل اعجبتك الحدوتة؟ هل اعجبتك أبيات الشعر؟

انها من أشعار أمير الشعراء «أحمد شوقى» للأطفال.. فإن التاريخ يسجل للشاعر «أحمد شوقى» أنه أول من قام بتأليف الشعر للأطفال العرب. وانه كتب للأطفال اكثر من خمسين قصيدة.. اكثرها على شكل قصص على لسان الطيور، والحيوانات، وهى قصائد جميلة احبها الأطفال، وأعجب بها الكبار

ولكن كيف بدأ «أحمد شوقى» الاهتمام بأدب الأطفال، وهو الشاعر الكبير الذى كتب أكثر أعماله للكبار؟

تقول الحدوتة ان «أحمد شوقى» ولد سنة ١٨٦٩ ميلادية فى اسرة تتمتع بالثراء، ولها صلة بحكام مصر فى ذلك الوقت.. وعندما كان صغيرا تعلم مبادىء القراءة والكتابة فى كتاب الشيخ «صالح»، ثم واصل تعليمه الابتدائى، وفى فترة التعليم الثانوى، بدأ كتابة الشعر وكان يستعين به على حفظ بعض العلوم مثل الجغرافيا. فمثلا، قال عن قارة افريقيا:

افريقيا قسم من الوجود

فى شكله اشبه بالعنقود

وبعد أن انهى دراسته الثانوية، التحق بقسم الترجمة بمدرسة الحقوق كما كانت تسمى فى ذلك الوقت.. وهكذا جمع بين اتقان اللغة العربية واتقان اللغة الفرنسية. وفى تلك الفترة عرفت قصائده الطريق الى الخديوى «توفيق»، حاكم مصر فى ذلك الوقت.

وسافر «أحمد شوقى» الى فرنسا لدراسة الحقوق، وهناك تعرف على الشعر الفرنسى،

والأدب الفرنسى من ينابيعه وأصوله ..

أيضا عرف واعجب بعالم المسرح.. فكتب فى هذا الوقت المبكر مسرحية بعنوان «على بك الكبير» .. ومن بعدها كتب مسرحيات «كليوباترا» و«قمبيز» واعادة كتابة مسرحية «على بك الكبير» منطلقا فيها من تاريخ مصر.. اما مسرحياته «مجنون ليلى» و«عنترة» و«أميرة الاندلس» فقد انطلق فيها من تاريخ العروبة.

نعود بالحدوتة الى الفترة التى سافر فيها «أحمد شوقى» للدراسة فى فرنسا، فمع اقامته هناك واحتكاكه بالأوساط الادبية والفنية عرف ان الفرنسيين يهتمون كثيرا بثقافة الطفل وادب الأطفال، واطلع على ما كتبه الشاعر الفرنسى القدير «لافونتين» ، فاهتم هو الآخر بعالم الأطفال، وأحب «شوقى» أن يقدم خدمة للأطفال المصريين والعرب، حتى لايكونوا محرومين من الثقافة المفيدة والمسلية.. فاستفاد مما كتبه «لافونتين» وما كتبه «ابن المقفع» فى كتابه «كليلة ودمنة»



أمير الشعراء أحمد شوقى

وبدأ يكتب للأطفال العديد من القصائد على ألسنة الطير والحيوان، ولم يضع فى اعتباره انها للتسلية فقط، وانما كان يضيف اليها الحكمة، والموعظة..، والجوانب التثقيفية والاخلاقية الى جانب التسلية.

ومن ذلك مثلا:

حكاية الكلب والحمامة

حكاية الكلب مع الحمامة

تشهد للجنسين بالكرامة

يقال: كان الكلب ذات يوم
بين الرياض غارقا فى النوم
فجاء من ورائه الثعبان
منتفخا كأنه الشيطان
وهم ان يغدر بالأمين
فرقت الورقاء للمسكين
ونزلت توا تغيث الكلبا
ونقرته نقرة فهبا
فحمد الله على السلامة
وحفظ الجميل للحمامة

وهو هنا يشير بكلمة الأمين للكلب.. اما الورقاء: فيشير بها الى الحمامة)

وقبل أن نقلب صفحات الحدوتة لابد أن نضيف أن «أحمد شوقى» بك قد بلغ الذروة فى الشعر الحديث حتى انه نال لقب «أمير الشعراء»، وقال فيه الشاعر «حافظ ابراهيم» فى حفل تكريمه:

امير القوافى قد اتيت مبايعا
وهذى وفود الشرق قد بايعت معى

لكن بالاضافة الى ذلك فقد كتب ايضا مسرحية ضاحكة، اسمها «الست هدى»..

وتوفى «أحمد شوقى بك» عام ١٩٣٢، ليترك لك ولكل أطفال العرب اكثر من خمسين قصيدة جميلة حية، فيها العبرة، وفيها التسلية، وفيها رشاقة الأسلوب.

فكم قصيدة تعرف منها؟
وما هى الحدوتة الشعرية المحببة اليك من ضمن اشعاره؟

على الأقل لقد قرأت معنا فى هذه الحدوتة، حدوتتين لطيفتين، ولتعرف عن قصائده واشعاره اكثر وأكثر عليك بالمكتبة، سواء كانت مكتبة المدرسة او المكتبة العامة، لكى تطلع على تراثنا المشوق من كتابات «أحمد شوقى بك».

الكاتبة
ليلى أمين



تقول حدوتة ملتوتة بالسكر مرشوسة نسمعها كل ليلة قبل أن ننام. ولكل جيل حدوتة تعجبه ولأنكم جيل القرن الواحد والعشرين، فلابد أن تكون الحدوتة بلون خاص، تتناسب مع عصركم الحاضر عصر العلم والتكنولوجيا وقبل أن تصبحوا شبابا قادرا على اضافة الجديد من المعلومات فى عصركم المتقدم فقد فكرت أن أقدم لكم المعلومات التى سبق أن توصل اليها الإنسان على مدى القرون السابقة وأن تتعرفوا على الحدوتة التى حدثت وكانت وراء هذه المعلومة.

ونحن فى انتظار خطاباتكم ورأيكم فيما قدم لكم من حكاية وراء المعلومة. فأنتم شباب المستقبل المشرق شباب القرن الواحد والعشرين.

مجلة الأولاد والبنات



لوحة الشرف

الفائز الأول: عصام خلف - مجموعة كتب.

الفائز الثانى: شيماء محمد - مجموعة كتب.

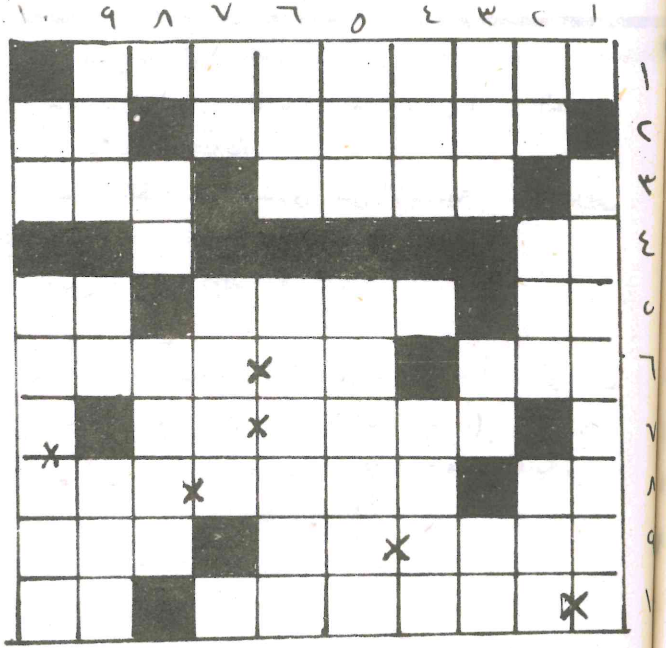
الفائز الثالث: سارة مصطفى - مجموعة كتب.

هيا بنا نلعب

وصلتنا خطابات كثيرة تحمل أجمل انتاج الأصدقاء وقد فاز الصديق / حسام الدين سعيد عبدالمنعم / القاهرة .. بنشر الكلمات المتقاطعة.

أفقى :

١ – زعيم نازى.
٢ – مؤتمر مدريد لـ (...) .. يخصنى.
٣ – مايضع فيه (إناء) . ذنب.
٤ – سئم (معكوسة)
٥ – متشابهان – حافز – جوهر (معكوسة) .
٦ – سكون – متشابهان – جمع حشرة ضارة (الـ....)
٧ – يلعق – متشابهان.
٨ – عملة اليابان – طابا (مبعثرة) حروف من (استشارة)
٩ – عكس يجيب – ثالث حرف انجليزى مفرد (سيول) معكوسة.
١٠ – اعجاب شديد (معكوسة) – عكس (أرضى) .



حل الكلمات المتقاطعة ص ١٢٨

رأسى :

١ – قدماء... (الفراعنة) .
٢ – للاختيار – متشابهان – طائر شبيه وأقوى من الصقر.
٣ – دلو – شاى (بالانجليزية) – متشابهان.

٤ – من صنع النحل (معكوسة) – بدر.

٥ – مبلغ من المال – لقب رياضى عربى أدخل الضرب والقسمة للكميات الجبرية.

٦ – الحرف الخامس والعشرون فى الابجدية – بلد عربى محتل.

٧ – انتهى – شىء مؤلم.

٨ – قهر – شجاع.

٩ – من روائع شكسبير (الملك...) مبعثرة – أحد الوالدين (معكوسة) – لعبة المبارزة والسلاح (الـ ....)

١٠ – يخصنى – جمع (جمال) معكوسة – ملك الغابة.

اضحك هأهأ

● سأل الأول : أين تعمل؟!

الثانى: فى مكتب!!

الأول: حقا!! وفى أى درج؟!

●●●

● نام الطفل بنظارته الطبية.. فلما سألته والدته عن السبب؟!

قال الطفل: كى أرى أحلامى بوضوح.

من الصديق / عصام خلف عبدالله

اسيوط

هل تعلم؟!

● إن أول صيدلية عربية وأول مدرسة للصيدلة كانت عربية.

● إن هارون الرشيد أول من أنشأ فى بغداد دارا للعلاج.

● إن الدولة العباسية نشرت الخدمات الطبية المتنقلة.

من الصديق / عصام خلف عبدالله

اسيوط

● ان كثافة الدم هى ستة أضعاف كثافة الماء.

● أن البومة هى الطائر الوحيد الذى يمكنه أن ينظر الى الأشياء بالعينين معا فى وقت واحد.

● انك تحتاج لكى تعض شيئا الى استخدام خمس عضلات.

حواراتى

● ان سرعة التفكير تبلغ ١٥٠ ميلا بالساعة.

● ان نضج ثمرة جوز الهند يتطلب سنة كاملة.

● ان نبته نبات الطماطم الواحدة تأخذ من الأرض ثلاثين جالونا من الماء فى فترة نموها.

من الصديقة / شيماء محمد سليمان

شمال سيناء

قصة قصيرة

كان فى قديم الزمان ملك عظيم يعيش مع شعبه فى حب وسلام وكانت زوجته وابنته «شمس النهار» أحب الناس اليه وفى يوم أليم توفيت الملكة وحزن عليها الشعب والملك اشد الحزن ولكنه تزوج بامراة ولكنها كانت ساحرة شريرة سحرت الملك ليكره ابنته ويطردها خارج المدينة وازداد فساد الملك وزوجته الساحرة الى أن اتصل كبار الشعب بملك المملكة المجاورة وكانت الأميرة «شمس النهار» قد ذهبت اليها وأحبها ابن الملك الأمير «مهران» وتزوجها وأغار الملك على مملكة الملك الفاسد وزوجته

مع.. أصدقائى

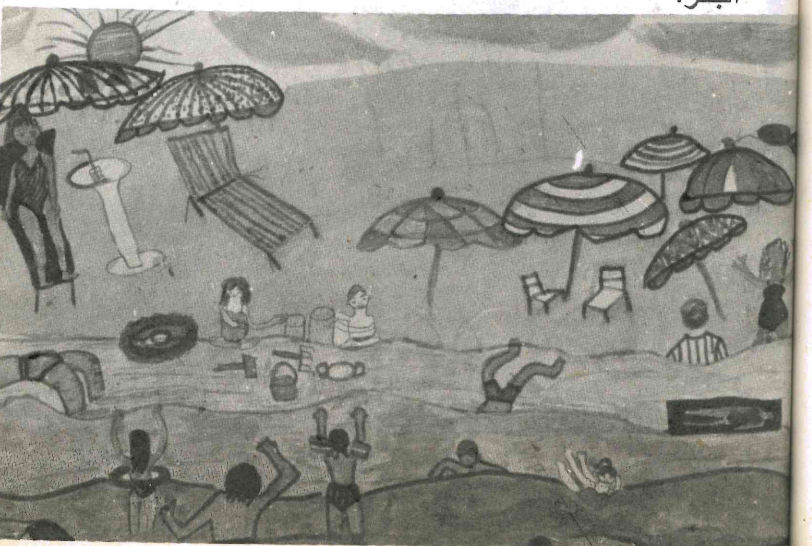
وخلصوا الشعب منه وبعد زمن طويل توفى الملك وحكم الأمير «مهران» والاميرة «شمس النهار» المملكتين وعاشوا فى سعادة ورخاء مع شعبهم.

من الصديق / شحاتة لبيب عبدالحميد

القليوبية

● **نادى الرسامين**

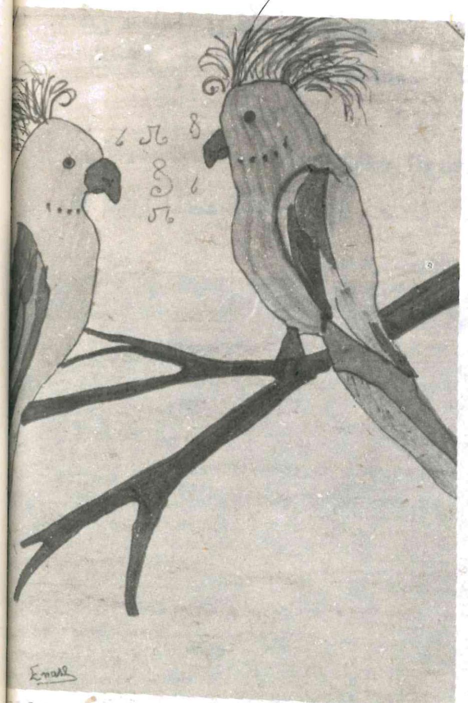
● شكرا للصديقة / سارة مصطفى حمدى .. على لوحتها البحر.



حواراتي مع..

● شكرا للصديقة / إيناس كامل على.. على لوحتها «الببغاء».

● شكرا للصديق / محمود خلف عبدالله.. على لوحته الصيد.





أفراح النجاح



نانسى يعقوب



عبير عبدالعظيم



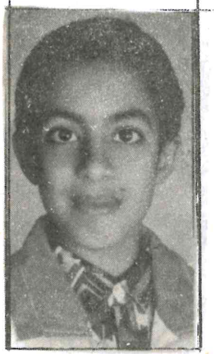
هانى أحمد



الطاهرة عبدالناصر



محمد رشدى



محمد عاصم

أفراح النجاح


محمد صابر


أحمد فكرى


أحمد سيد


أحمد محمد


محمد فتحى


ياسمين فتحى

مبروك للأصدقاء الناجحين هذا العام بتفوق ونرجو لهم دوام النجاح


راندة خيرى


باسم محمد


بسنت محمد


نادر على


علاء عبدالمحسن


عمرو خليل

أضواء على

حفل توزيع جوائز من الجانى

عدسة الفنان
شوقى مصطفى

الصديق تامر عبدالعزيز يتسلم جائزته دعوة للسيرك من ماما «نجيبة»





حوار بين القراء الأعزاء وماما «نجيبة» والكاتب هشام الصياد

الصديقة فوزية تتسلم جائزتها من ماما «نجيبة»

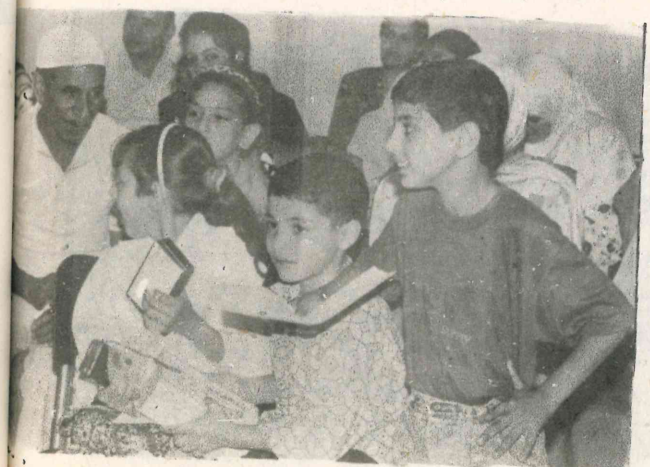


حفل توزيع جوائز من الجانى



الصديقة نانسى تتسلم جائزتها وحوار مع هيئة التحرير

الاصدقاء يتحاورون ويتحدثون عن تقدم الكتب



أفراح النجاح



كريم نصر



منه الله نصر



هبة رجب



رشا محمد



محمد حسن



أحمد حسن

أولمبيا
الشعلة والشعار

إعداد: سنية عامر

عندما أصدر البارون «بيير دى كوبرتان» العدد الأول من النشرة الأوليمبية فى يوليو ١٨٩٤ استخدم الشعار الأغريقى الأوليمبى القديم، وهو: الأقدام، النبل، القوة، وقد ترجمت هذه الكلمات الثلاث فيما بعد إلى: كن مستعدا، كن سريعا، كن ساميا، ثم تعدل الشعار الأوليمبى إلى الأسرع، الأعلى، الأقوى، وأصبح هذا الشعار حقا وامتيازا لايقبل الاستعمال فى أى جهة أخرى سوى اللجنة الأوليمبية الدولية.

اما الشعلة فقد دخلت الألعاب الأوليمبية الحديثة لأول مرة فى دورة برلين عام ١٩٣٦، وقد بدأ موكب الشعلة من أوليمبيا فى اليونان بعد استخدام مرآة خاصة لاشعال



حسيبة بعد فوزها تبكي فرحة بالنصر



المشعل الأوليمبى من أشعة الشمس، ثم تتابع ٣٠٠٠ عداء فى حمل المشعل لمسافة ثلاثة آلاف كيلو متر عبر اليونان وبلغاريا، والمجر، والنمسا، والمانيا لتصل إلى استاد برلين فى موعدها المحدد أول أغسطس، ليوقد آخر عداء الشعلة الكبيرة الدائمة فى الاستاد.

وترمز الشعلة الأوليمبية الى مناشدة العالم للسعى الى السلام والوئام والمثل الانسانية، والابتعاد عن الحروب.

القسم الأوليمبى

ومن المراسم الأوليمبية التقليدية الراسخة أن يتقدم أحد الرياضيين فى المدينة والدولة ألتى تستضيف الدورة لأداء القسم الأوليمبى نيابة عن المشاركين ويقول القسم:

«نقسم بأن نتقدم للألعاب الأوليمبية كمنافسين أوفياء نحترم القوانين وتحدونا الرغبة فى الاشتراك بروح نبيلة من أجل شرف بلادنا ورفعة الرياضة».

والقسم الأوليمبى غير النشيد الأوليمبى حيث تعارف أن تقوم كل دولة بوضع نشيد أوليمبى بلغتها فى الدورة التى تعقد على أرضها، وأول نشيد أوليمبى ألقى في الدورة الأولى بأثينا عام ١٨٩٦ ، واقتبسه اليونانيون من أنشودة رياضية اغريقية قديمة وقد ظلت معانى هذا النشيد تتردد فى الأناشيد التى نظمت للدورات التالية من مدن الدول الأخرى، وأجريت عليها تعديلات فيما بعد تناسب العصر والتطور، حتى تحول فى النهاية إلى أغنية الدورة والتى تنادى كلماتها بالمحبة والسلام والاخاء بين الشعوب.

اتلانتا دورة القرن العشرين

فى عام ١٩٩٠ فازت اتلانتا بشرف تنظيم الدورة الأوليمبية السادسة والعشرين وأهم دورة فى هذا القرن،

حيث يواكب موعدها مرور مائة عام على احياء البارون «بيير دى كوبرتان» للألعاب الأوليمبية.

وهكذا، دارت العجلة، واقيمت على أرض مدينة اتلانتا أهم دورة أوليمبية فى القرن العشرين.

واتلانتا مدينة الجمال الجنوبى الساحر، نهضت من أنقاض الحرب الأهلية لتصبح رمزا امريكيا قويا للحرية والنجاح، ولتصبح من أهم المراكز التجارية الجذابة والمتنوعة فى الولايات المتحدة ولاتزال اتلانتا تفاخر بموقعها المتميز كنقطة التقاء لخطوط السكك الحديدية، وبقربها من الموانىء.

الشعار شعلة والتعويذة أبوالهول

شعار دورة اتلانتا عبارة عن شعلة أوليمبية نارها أو لهيبها بألوان العلم الأمريكى ونجومه، وتستند الى قاعدة من الحلقات الأوليمبية الخمس ورقم (١٠٠) بمناسبة العيد المئوى، وكتب أسفل الشعار اتلانتا ١٩٩٦ ، اما التعويذة فهى مستمدة من شكل الأثر المصرى العظيم (أبوالهول) وقد أطلق عليها اسم (ايزى).

بعثة مصر الأوليمبية فى اتلانتا

تشارك مصر فى دورة اتلانتا الأوليمبية بفريق كرة اليد وهى اللعبة الجماعية الوحيدة، وبكل من «باسل

«الغرياوى» و«هبة رشيد» فى الجودو، و«محمد خورشيد» و«مصطفى حمدى» فى الرماية و«رانيا علوانى» و«تامر زينهم» فى السباحة، ومن الألعاب التى اشتركت ايضا فى الدورة المصارعة، والملاكمة، رفع الأثقال.

اتلانتا ١٩٩٦

لعبة الغطس والسباحة التوقيعية

الغطس والسباحة التوقيعية هما مسابقتا الجمال والعروض الفنية الراقية ضمن برنامج السباحة بالأولمبياد الذى يشمل ٤ لعبات هى السباحة القصيرة وكرة الماء والغطس والسباحة التوقيعية، وتحظى اللعبتان الاخيرتان بصفة خاصة بجماهيرية عريضة من الجنسين لما تتميزان به من العناصر الفنية والابداعية الراقية.

اللعبات الجديدة للسيدات فى اتلانتا

تشهد أولمبياد اتلانتا اربع لعبات جديدة تقام اوليمبيا لأول مرة، وهى كرة القدم للسيدات، والكرة الناعمة، والكرة الطائرة الشاطئية. (رجال وسيدات) ودراجات الجبال (رجال وسيدات) اى بواقع اربع مسابقات للسيدات مقابل لعبتين فقط للرجال. كرة القدم النسائية تشارك فيها ٨ فرق بواقع ١٦ لاعبة لكل فريق وهى تماما مثل كرة القدم للرجال.. اما الكرة الناعمة فهى لعبة مختلفة ولها اتحاد دولى مقره فى «أوكلاهوما» بالولايات المتحدة وهى من سبعة أشواط، ويعتبر الفريق الأكثر تقدما فى نهاية السبعة



اشواط للمباراة هو الفائز ويشارك فى البطولة ٨ فرق.

اما الكرة الشاطئية فتضم مسابقتين للرجال والسيدات ويتكون كل فريق من لاعبين ويشارك فى البطولة ٤٨ لاعبا و٣٢ لاعبة بينما يشارك فى دراجات الجبال ٥٠ لاعبا و٣٠ لاعبة وهى بمثابة اختراق للضاحية بالدراجات وهما مسابقتان تختلفان تماما عن دراجات الطرق ودراجات المضمار.

الدورات الأوليمبية من موسكو إلى برشلونة

موسكو ١٩٨٠:

رغم مقاطعة ٦٥ دولة لتلك الدورة، استطاع الاتحاد

السوفيتى أن يجعل من ألعاب موسكو حدثا رياضيا وفنيا رائعا، وكانت الدورة قد قوطعت من الغرب بسبب غزور السوفييت لافغانستان ولم تشترك سوى ٨١ دولة.

ومن النجوم الذين فازوا فى تلك الدورة، المصارع اللبنانى «حسن بشارة» بالميدالية العربية الوحيدة وذلك فى المصارعة الرومانية، حيث فاز ببرونزية فى وزن فوق مائة كيلوجرام، ومن النجوم ايضا الاثيوبى «ميروتس يفتر» بكل سباقى ١٠ آلاف متر عدو، والسباحة الالمانية «بربارة كراوس» التى كسرت حاجز الـ٥٥ ثانية فى ١٠٠ متر حرة اما بطل الجمباز الروسى «الكسندر ديتاشين» فقد فاز بثمانى ميداليات وهو رقم قياسى فى الالعاب الأوليمبية فى دورة واحدة.

لوس انجيلوس ١٩٨٤:

للمرة الثانية نالت المدينة شرف تنظيم الألعاب الأوليمبية كانت الأولى عام ١٩٣٢، اشتركت الصين فى هذه الدورة لأول مرة، ونظمت دول الكتلة الشرقية دورة صداقة بمدينتى موسكو وبراغ ردا على ألعاب لوس انجيلوس.

وتضمن برنامج الألعاب الأوليمبية الثالثة والعشرين ٢٢ لعبة ودخلت التنس كلعبة استعراضية.

وكان من أبرز نجوم الدورة العرب، البطل المصرى

«محمد على رشوان» الذى احرز ميدالية فضية فى الوزن المفتوح للجودو، ونال «رشوان» تقدير واحترام العالم لسلوكه الطيب وهو يواجه خصمه المصاب فى قدمه، فلم يعتمد ابدا على استغلال اصابته خلال المباراة وتألق من النجوم العرب ايضا العداءة المغربية «نوال المتوكل» حيث حصلت على أول ميدالية عربية للسيدات بفوزها بسباق ٤٠٠ متر حواجز.

وتألق أيضا البطل المغربى بطل العدو «سعيد عويطة» و«جوزيف عطية» السورى فى المصارعة، ومصطفى موسى و«محمد زاوى» الجزائريان فى الملاكمة.

لكن أعظم نجوم الدورة، كانت العداءة السويسرية المهزومة «جابريلا اندرسون» فرغم حصولها على المركز السابع والثلاثين فى الماراثون فقد وقف مائة ألف متفرج يصفقون تحية للعداءة «جابريلا اندرسون» التى دخلت الاستاد الرئيسى وهى تتعثر وتتألم وقد أصابها الشلل بعد أن قطعت اكثر من اربعين كيلو مترا فى درجة حرارة مرتفعة بلغت ٣٩ درجة، ورغم ذلك وبارادة حديدية تعكس روح الكفاح عند الانسان قطعت «جابريلا» المسافة الباقية سيرا على الاقدام وسط تشجيع خرافى من الجماهير حتى أنهت السباق، ونالت من الاحترام والتقدير والتصفيق ما لم تنله الفائزة الأولى ولذلك لا أحد ينسى اسم البطلة

السويسرية «جابريلا اندرسون».

دورة سول ١٩٨٨:

كانت دورة سيول من أنجح الدورات واشتركت بها ١٥٩ دولة، سواء من الغرب او الشرق، وفى هذه الدورة عادت لعبة التنس الى البرنامج الأوليمبى بعد غياب دام ٦٤ سنة، وادخلت لعبة تنس الطاولة رسميا للألعاب الأوليمبية، وسمح للسيدات بالاشتراك فى مسابقات اليخوت التى كانت مقصورة على الرجال.

فى هذه الدورة احرز العرب ٤ ميداليات وهم: «إبراهيم بوطيب» من المغرب فى ألعاب القوى وحصل على ميدالية ذهبية، والبطل «سعيد عويطة» المغرب، فى ألعاب القوى وحصل على ميدالية برونزية، كما أحرز البطل «أحمد صالح» جيبوتى، فى سباق الماراثون، وحصل على ميدالية برونزية، كما حققت السباحة الألمانية الشرقية «كريستين أوتو» انجازا فذا بفوزها بست ميداليات ذهبية، كما فاز بطل الغطس الأمريكى «جريج لوجانيس» بالميداليتين الذهبيتين فى مسابقتى الغطس من السلم المتحرك والثابت.

برشلونة ١٩٩٢:

تعتبر دورة حافلة بالنجوم والأحداث، فقد أقيمت فى عاصمة اقليم «كاتالونيا» واشترك فى هذه الدورة ٩٦ دولة.



كان نجم الدورة الأول هو فريق كرة السلة الامريكى والذى اطلق عليه «فريق الاحلام» وأحرز الذهبية فى هذه الدورة حقق لاعب الجمباز السوفيتى «فينالى شيربو» انجازا رائعا بفوزه بست ميداليات ذهبية، كما تألقت بطلات الصين فى السباحة والغطس ومنهن اللاعبة «فو» التى لايزيد عمرها على ثلاثة عشر عاما وأحرزت ذهبية فى الغطس.

فى هذه الدورة ادرجت لعبة «التايكوندو» فى الدورة كلعبة استعراضية وفاز اللاعب المصرى «عمرو خيرى» بميدالية برونزية وكانت نصيب العرب من الميداليات فى هذه الدورة ست وأحرزها كل من العداءة الجزائرية «حسيبة بولمرقة»، و«خالد سكاح»، و«ورشيد البصير» و«محمد اسماعيل»، و«حسين سلطان»، و«محمد عشيق»، والعدد القادم نحكى لاصدقائنا عن أبطال ١٩٩٦.. وإلى اللقاء

سنية عامر

أفراح النجاح


فاطمة محمد


نورهان نبيل


سامح السيد


محمد حسين


صالح مهران


هانم محهد

أفراح النجاح


محمود إبراهيم


محمد موسى


أسماء موسى


كرم النوبى


ضياء الدين محمد


مروة فكرى



عدت سنين يا بحر
سألت ليه ما تجيش
نحمي حدود الوطن
بالفلاحين والجيش



نزرع جبال الجنوب
بنخيل شطوط الشمال

وتين وقمح وحبوب
ومرجيحات للعيال

يامعدي ع البردويل
إرمي السلام مني
شط النخيل والنيل
مع بعض بيغني..!

سمير عبد الباقي



شروط المسابقة

١ - اكتب الحل على ورقة بيضاء واكتب عليها اسمك - سنك - عنوانك واضحا وكاملا .

٢ - اقطع الكوبون المنشور والصقه على ورقة الحل .

٣ - ضع الحل فى مظروف واكتب عليه مسابقة «فوازير» كتب الهلال للاولاد والبنات - واكتب العنوان : دار الهلال ١٦ شارع محمد عز العرب - السيدة زينب - القاهرة .

٤ - آخر موعد لاستلام الردود ٣١ أغسطس ١٩٩٦

٥ - ستنشر النتيجة واسماء الفائزين فى عدد سبتمبر

٦ - الخطابات التى تصلنا ولم يكتب بها الاسم والعنوان واضحين لا يلتفت إليها .

كوبون مسابقة
فوازير - فوازير العدد ١٥٩

أهلا بالأصدقاء


رضوى أحمد شحات


سارة نبيل كامل


أمل هشام السيد


أحمد نصر كفافى


مصطفى سيد حسن


محمد خالد علوان

أسماء الأصدقاء الفائزين بهدايا كتب فى مسابقة فوازير .. فوازير عدد ١٥٧

الحل : شرطى المرور

١ - محمد أحمد عبدالعزيز .... القاهرة
٢ - أمل سليمان عبدالعزيز .... القاهرة
٣ - شيماء حسنين حامد صبرة .... القاهرة
٤ - ايمان منير عبدالرحمن .... القاهرة
٥ - محمد حافظ زغلول .... الدقلهية
٦ - عمرو محمد العنانى .... بورسعيد
٧ - أحمد حسن محمد فنجرى .... قنا
٨ - عبدالله حسن سعد .... الدقلهية
٩ - مها سامى صالح .... الدقلهية
١٠ - أميرة نبيل أبو القاسم .... الفيوم

أفراح النجاح


محمد أحمد سامى


نورهان أحمد سامى


هبة محمود شحاتة


محمد يسرى محمد


دعاء يسرى محمد


محمد خالد

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■	ا	ل	ت	ه	ف	ل	د	و	ا	١
ى	ل	■	م	ا	ل	س	ل	ا	■	٢
ل	ي	ذ	■	ء	ا	ع	و	■	ا	٣
■	■	ل	■	■	■	■	■	م	ل	٤
ل	ب	■	ع	ف	ا	د	■	م	م	٥
ب	ا	ب	ذ	ل	ل	■	ت	م	ى	٦
ا	■	ا	ا	س	ح	ل	ى	■	ا	٧
ا	ش	س	ب	ط	ا	ا	■	ن	ى	٨
س	ى	ل	■	ى	س	ل	أ	س	ى	٩
د	ش	■	ا	ن	ب	ه	ا	ر	ت	١٠

حل الكلمات المتقاطعة

« كتب الهلال للأولاد والبنات » فئة ٧٥ قرشا

الادارة : القاهرة ـ ١٦ شارع محمد عزالعرب بك (المبتديان سابقا) ت : ٣٦٢٥٤٥٠ (٧ خطوط)
المكاتبات : ص . ب ٦١ العتبة ـ القاهرة ـ الرقم البريدى ١١٥١١ ـ
تلغرافيا : المصور ـ القاهرة ج . م . ع .
تلكس : TELEX : 92703 HILAL U.N.
فاكس : FAX : 3625469

أسعار بيع العدد فئة ٧٥ قرشا

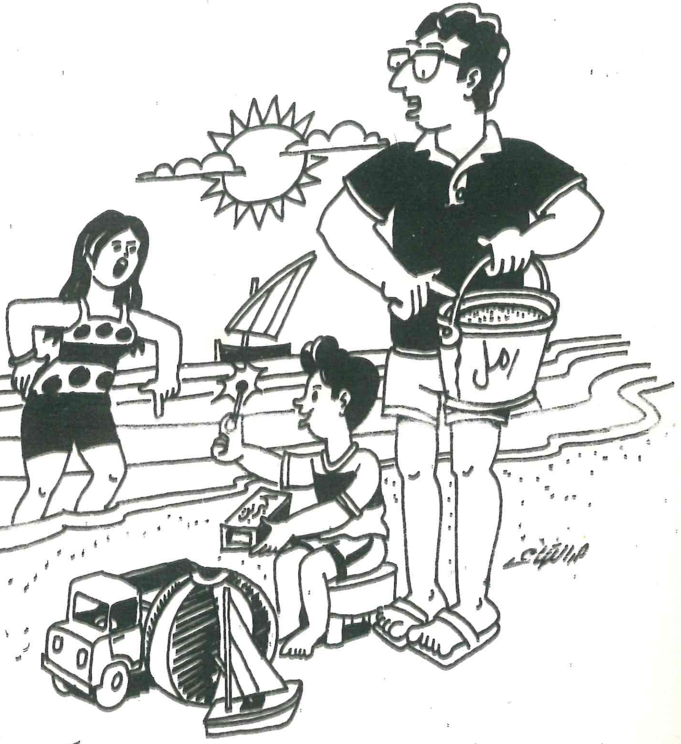
سوريا ٣٠ ليرة ـ لبنان ١٥٠٠ ليرة ـ الاردن ٦٠٠ فلس ـ الكويت ٤٠٠ فلس ـ السعودية ٥ ريالات ـ تونس ٧٥ر٠ دينار ـ المغرب ١٠ دراهم ـ البحرين ٥٠٠ فلس ـ قطر ٥ ريالات ـ دبى وابو ظبى ٥ دراهم ـ سلطنة عمان ٥٠٠ بيزة ـ الجمهورية اليمنية ٤٠ ريال ـ غزة والضفة والقدس ٥٠ سنتا ـ المملكة المتحدة ١ جك .

الاشتراكات

قيمة الاشتراك السنوى (١٢ عدداً) ٩ جنيهات داخل ج . م . ع تسدد مقدماً نقداً او بحوالة بريدية غير حكومية .
البلاد العربية ١٠ دولارات ـ باقى دول العالم ٢٠ دولاراً القيمة تسدد مقدما بشيك مصرفى لامر مؤسسة دار الهلال ويرجى عدم ارسال عملات نقدية بالبريد

رقم الإيداع : ٨١٢٢ / ١٩٩٦
الرقم الدولى : 977 - 07 - 0492 - X

ابتسم ـ لون



ـ بقوله ولع كبريت متخافش .. الرمل هنا كتير !!

